



كَلْيَّة الدَّرَاسَات العُلْيَا

مَاجِسْتِير إِدَارَة تَعْلِيمِيَّة

دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرفٍ مقيمٍ في المدارس

الحكوميَّة الأساسيَّة في مديريَّة التربيَّة والتَّعليم/ جنوب الخليل

**The role of the teacher in the educational process and his relationship
with the role of the director as a resident supervisor in the basic public
schools in the Directorate of Education/ south of Hebron**

إعداد الطَّالِبَة

أبرار سامي موسى دودين

إشراف الدَّكتور

سامي عدوان

قُدِّمَتْ هذه الرِّسَالَةُ استكمالاً لمتطلِّباتِ الحصولِ على دَرَجَةِ المَاجِسْتِير في الإِدارَةِ

التَّعليمِيَّة من كَلْيَّة الدَّرَاسَات العُلْيَا في جامِعة الخَلِيل، فِلَسْطِين

1444 هـ - 2023 م

إجازة الرسالة

دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرف مقيم في المدارس
الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

إعداد

أبرار سامي موسى دودين

إشراف

الدكتور سامي عدوان

نُوقِشت هذه الرسالة وأُجيزت يوم: السبت بتاريخ: 17 / 6 / 2023 م

أسماء أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....
.....
.....

مُشرفاً رئيسياً

د. سامي عدوان

ممتحناً داخلياً

د. نضال غوادرة

ممتحناً خارجياً

د. رجاء العسيلي

.....
.....
.....

الخليل_ فلسطين

1444 هـ_ 2023 م

إقرار

أقرّ أنا معد هذه الرسالة بأنها قدّمت إلى جامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة جهدي الخاصّ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة ككلّ أو أيّ جزء منها، لم يُقدم من قبل الآخرين لنيل لقبٍ علميٍّ أو بحثٍ إلى أيّ مؤسّسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

التوقيع:

أبرار سامي دودين

التاريخ: 17 / 6 / 2023 م

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد، وقاسينا أكثر من همّ، وعانينا الكثير من الصّعوبات ، وها نحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي، وتعب الأيام، وخالصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل العلميّ

إلى منارة العلم والإمام المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن
أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أُمّي وأبي العزيزين، أهدي لكما هذه الدراسة؛ فقد كنتم خير داعم لي
طوال مسيرتي الدراسية، إليكما أهدي هذا الجهد، وهذه الدراسة، فقد كنتم على الدوام ملهمي، فعلى
خطاكم أسير، وبعلمكما أفتدي، أُمّي وأبي، أشركم الشكر الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة
دراستي، وإنجازي لهذه الدراسة...

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعًا بطلوها ومرّها، إلى السند الذي شجعني ولم يبخل بشيء زوجي
الغالي، إلى من كان الأول دومًا في مساندي وتشجيعي، أهديك هذا البحث تعبيرًا عن شكري لدعمك
المستمر...

إلى من حلّت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري، إلى زينة حياتي
وبهجتها، إلى الابتسامات التي تغدق عليّ الأمل، أهدي هذه الدراسة، أولادي: محمد، ويافا، وعبد
القادر...

إلى من علّمونا حروفًا من ذهب، وكلمات من درر، إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفًا ومن فكرهم
مناراتٍ تنير لنا مسيرة العلم والنجاح ، إلى أساتذتي الكرام.

الباحثة: أبرار دودين

الشكر والتقدير

قال تعالى " وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

عَنِّي حَمِيدٌ (12) " (لقمان:12)

بادئ ذي بدء، أحمد الله سبحانه وتعالى، الذي وفقني وأكرمني ومنّ عليّ بالتحاقى ببرنامج الدراسات العليا ونيل درجة الماجستير... أحمده على آلائه التي لا تعد ... ونعمه التي لا تحصى.

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من: أبي الحبيب وأمّي الحبيبة وزوجي العزيز، فقد كانوا بمثابة السند الأول والدعم في طريقي للوصول إلى ما أنا عليه.

والشكر كل الشكر إلى أستاذي الفاضل: الدكتور سامي عدوان المشرف على هذه الرسالة، فقد كان لإرشاداته القيّمة وملاحظاته السديدة الأثر الكبير في تقويم اعوجاج هذه الدراسة... فجزاه الله عن طلبة العلم خير الجزاء، وأشكر الدكتور نضال غوادرة والدكتورة رجاء العسيلي حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما، لإشرافهما ومنحهما الوقت الكثير لي، فهما اليد الأولى في خروج هذه الدراسة العلميّة بالصورة التي ظهرت عليه، كما كان لنصائحهما وتوجيهاتهما دور رئيسي في إتمام دراستي العلميّة وأشكرهما على تفضلهما بقبول مناقشة دراسة الماجستير هذه.

الباحثة: أبرار دودين

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	إجازة الرسالة
ج	الإقرار
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
ن	Abstract
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
11	حدود الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	المقدمة
12	أولاً: الإطار النظري
39	ثانياً: الدراسات السابقة
48	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
53	المقدمة
53	منهج الدراسة
53	مجتمع الدراسة
54	عينة الدراسة
55	مصادر جمع البيانات
55	أدوات الدراسة
56	صدق أداة الدراسة
59	ثبات أداة الدراسة
60	خطوات تطبيق الدراسة
60	متغيرات الدراسة
61	الأساليب الإحصائية ومعالجتها

61	تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة)
61	أخلاقيات البحث العلمي
	الفصل الرابع: نتائج تحليل بيانات الدراسة
64	المقدمة
64	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
72	ثانياً: فحص فرضيات الدراسة واختبارها
91	ثالثاً: الإجابة عن أسئلة المقابلة
	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
93	المقدمة
93	أولاً: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة
102	ثانياً: توصيات الدراسة
103	ثالثاً: مقترحات الدراسة
	المصادر والمراجع
104	أولاً: المصادر
104	ثانياً: المراجع العربية
110	ثالثاً: المراجع الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة	1
57	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	2
58	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	3
59	نتائج معامل كرونباخ ألفا لمحاول الاستبانة	4
61	تفسير المتوسطات الحسابية	5
64	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	6
65	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	7
66	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن المادة التعليمية والثقافة العامة	8
67	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية	9
68	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن التخطيط وإدارة البيئة التعليمية	10
70	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر استراتيجيات تقويم الطلبة	11
71	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مهنة التعليم	12
73	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي	13
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متوسطات لاستجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة	14
74	اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات لاستجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية	15

	التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة	
75	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس	16
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة	17
77	اختبار التحليل الأحادي (One Way Anova) لقياس فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة	18
77	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص	19
78	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل/ مرتبة تنازلياً	20
82	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي	21
83	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة	22
83	اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة	23
84	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس	24
85	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى عدد سنوات الخدمة	25
85	استخدام اختبار تحليل الأحادي (One Way Anova) لقياس فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة	26
86	اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص	27

87	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	28
88	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	29
88	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	30
31	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	31
90	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	32

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	الرقم
112	قائمة أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة	1
113	الاستبانة بصورتها النهائية	2
121	أسئلة المقابلة	3
122	نموذج التدقيق اللغوي	4

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرف مقيم في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (الكمي والكيفي)، إذ تكوّن مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومديري المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل وعددهم (2378) معلماً ومعلمة، و(162) مديراً ومديرة، و(46) مشرفاً ومشرفة، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة للمعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات، وأداة المقابلة للمشرفين والمشرفات، وطُبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (180) معلماً ومعلمة و (26) مديراً ومديرة وفق الطريقة العشوائية الطبقية، وطُبقت أداة الدراسة المقابلة على عينة قصدية للمشرفين والمشرفات بلغت (6) من المشرفين والمشرفات.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليميّة في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغيّرات المسمّى الوظيفي، جنس الطلبة، عدد سنوات الخدمة، بينما توجد فروق تعزى إلى متغيّر الجنس، ومتغيّر التّخصّص، لصالح الإناث، وذوي التّخصّص علوم إنسانية.

وأن درجة استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في العملية التعليمية كانت "مرتفعة"، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند المجال الثالث الذي يبحث في التخطيط وإدارة البيئة، وأقلها كانت عند المجال الخامس مهنية التعليم وتمثلت جميعها بدرجة استجابة مرتفعة.

كما تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغيّرات المدرسة حسب جنس الطلبة، الجنس، عدد سنوات الخدمة، التّخصّص، بينما توجد فروق تعزى إلى متغير المسمّى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح المديرين.

تشير النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم بين المجالات (المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية، والصفات الشخصية والعلاقات الانسانية في العملية التعليمية، التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية، استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية، مهنية التعليم في العملية التعليمية) ودور المدير كونه مشرفا مقيما في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل.

كما أجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير كمشرف مقيم هو دور داعم للمعلم، وذلك من خلال متابعة أداء المعلمين وتقييمه من خلال التقارير السنوية وحصر احتياجاتهم التدريبية سواء كانت على الصعيد المهاري أو الفني، وتقديم الملاحظات الهادفة لتطوير أداء المعلم وتحسينه للرفي بمخرجات العملية التعليمية، بالإضافة الى تشجيع المعلمين على تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية لما لها من مردود إيجابي على شخصيات الطلبة ومهاراتهم وتحصيلهم الاكاديمي. وأجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير الإشرافي دور إيجابي وفعال، فهو داعم ومعزز لدور المعلم في العملية التعليمية فالمشرف يشجع المعلم من خلال الاتصال الفعال بين المشرف والمعلم، وهذا الاتصال يضمن توجيه المعلم بطريقة صحيحة للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بجملة من التوصيات، أبرزها: تطوير الخطط التدريبية للمديرين لإدراك دورهم الفعلي باعتبارهم مشرفين مقيمين داخل المدرسة ومتابعة التطورات في العملية التعليمية والتربوية، وإجراء المزيد من الدراسات حول دور المدير باعتباره مشرفاً مقيماً في المدرسة، وذلك للفت الانتباه والتطوير المستمر في دور المدير من خلال عقد التدريبات والأيام التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المدير كمشرف مقيم، العملية التعليمية، مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

Abstract:

This study aimed to identify the role of the teacher in the educational process and its relationship to the role of the principal as a resident supervisor in the basic public schools in the Directorate of Education / South Hebron from the point of view of teachers, principals and supervisors. The study was conducted by all the teachers and principals of basic public schools in the Directorate of Education / South Hebron, whose number is (2378) male and female teachers, (162) male and female principals, and (46) male and female supervisors. To collect the data of the study, the researcher used the questionnaire tool for male and female teachers, male and female principals, and the interview tool. For male and female supervisors, the study tool (questionnaire) was applied to a sample consisting of (180) male and female teachers and (26) male and female principals according to the stratified random method, and the corresponding study tool was applied to an intentional sample of male and female male and female male and female supervisors.

The results of the study showed that there is a positive, statistically significant relationship between the role of the teacher in the educational process and the role of the principal as a resident supervisor in the basic public schools in the Directorate of Education / South Hebron; The results indicate that there are no differences in the average responses of teachers and principals about the role of the teacher in the educational process in the basic public schools in the Directorate of Education / South Hebron attributed to the variables of job title, sex of students, number of years of service, while there are differences attributed to the variable of sex. And the variable of specialization, in favor of females, and those with specialization in humanities.

And that the degree of response of the respondents about the role of the teacher in the educational process was "high", and the highest degree of response was in the third domain that looks at planning and environmental management, and the least was in the fifth domain of teaching professionalism, all of which were represented by a high response rate.

The results also indicate that there are no differences in the average responses of teachers and principals about the role of the principal as a resident supervisor in the basic public schools in the Directorate of Education / South Hebron due to the school variables according to the gender of the students, gender, number of years of service, specialization, while there are differences due to the job title variable, and the differences were in favor of managers.

The results indicate that there is a statistically significant relationship between the role of the teacher between domains (educational material and general culture in the educational process, personal characteristics and human relations in the educational process, planning and management of the educational environment in the educational process, strategies for evaluating students in the educational process, teaching professionalism in the educational process) and the role of the principal as

a resident supervisor in the basic public schools in the upbringing and education of South Hebron.

The male and female supervisors agreed that the role of the principal as a resident supervisor is a supportive role for the teacher, by following up and evaluating the performance of teachers through annual reports and listing their training needs, whether on the skill or technical level, and providing observations aimed at developing and improving the performance of the teacher to advance the outcomes of the educational process, in addition to encourage teachers to implement classroom and extra-curricular activities because of their positive impact on the students' personalities, skills, and academic achievement. The male and female supervisors unanimously agreed that the supervisory manager's role is positive and effective, as it is supportive and reinforcing of the teacher's role in the educational process. The supervisor encourages the teacher through effective communication between the supervisor and the teacher. This communication ensures that the teacher is directed in the right way to carry out their tasks to the fullest.

In the light of the results, the researcher recommended a number of recommendations, most notably: developing training plans for principals to realize their actual role as resident supervisors within the school, following up on developments in the teaching and educational process, and conducting more studies on the role of the principal as a resident supervisor in the school, in order to draw attention and continuous development in the role of Director by holding training and educational days.

Keywords: Director as Resident Supervisor, Educational Process, Directorate of Education/Southern Hebron.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

العملية التعليمية هي عملية نشطة، ويعتبر الطالب فيها عنصراً فعالاً في اكتساب المهارات والمعارف وبناء شخصيته، فلم يعد معقولاً، ولا مقبولاً، أن الطالب هو عبارة عن متلقٍ حافظ للمعلومة فقط، ويبرز هنا دور العنصر الثاني وهو المعلم حيث إن مهمته هي تحفيزهم وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة والتنوع في استخدام الأساليب والوسائل والاستراتيجيات الملائمة والعنصر المؤثر في كلا العنصرين السابقين هو مدير المدرسة، فهو المحرك الأساسي والفاعل في التغيير والتطوير والرقى بالعملية التعليمية.

تعد العملية التعليمية من علوم التربية التي تشهد تطوراً مستمراً في مجالاتها كافة، وهي حلقة وصل رئيسة في بذل الجهود وتكثيف الأبحاث حولها للرقى بالمستوى التعليمي في ظل التقدم الهائل والانفجار المعرفي في عصرنا الحاضر (العين، 2021).

إن للمعلم دوراً كبيراً في العملية التعليمية، إذ يعتبر حجر الزاوية في هذه العملية، فبجهود المعلمين الأتقياء المخلصين تحقق العملية التعليمية النجاح، فالمعلم هو المثل والقُدوة لطلبته، يؤثر في شخصياتهم وسلوكهم وأنماط تفكيرهم (حتاحت، 2011).

وأكدت العديد من الدراسات أهمية دور المعلم في إنجاح العملية التعليمية منها: دراسة القاسم (2018) التي هدفت إلى إبراز دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة، أما دراسة ربايعة (2018) فهدف إلى معرفة درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي.

وتؤكد الأدبيات أهمية تعزيز دور كل من مديري المدارس والمعلمين إذ إنّ المدارس تمثل الحلقة التنفيذية للإدارة التربوية، منها دراسة أبو كوش (2017) حيث إن مدير المدرسة هو المسؤول عن قيادة جميع الجهود والقوى التي يعايشها ضمن إطار عمله، وتوجيهها لبلوغ الأهداف المنشودة، وهو المسؤول عن سير الأعمال في المدرسة من حيث فعاليتها وتقدمها.

وتؤكد دراسة الرشيدى (2021) أن نجاح الكثير من البرامج التي تحققها المدرسة نابعة من قدرة مدير المدرسة على قيادة المصادر البشرية والمادية، وثمة حاجة مستمرة إلى قياس أداء مديري المدارس الإشرافي وتقويمه للوقوف على مدى تحقيق الأهداف، والكشف عن الانحرافات التي يمكن الإشارة إليها وتصحيحها.

وتنص الكثير من تعريفات الإشراف التربوي بمفهومه الحديث على أن عملية هي الإشراف عملية تعاونية ، كما أن المفاهيم الحديثة في الإشراف تؤكد أهمية التعاون في العمل الإشرافي، والتأثير الإيجابي لهذا التعاون على تكامل الأدوار، وتوزيع الخبرات والكفايات اللازمة لممارسة العمل الإشرافي، وقد بدأ دور مدير المدرسة الإشرافي يتعزز تدريجيا مع بروز فكرة المشرف المقيم وشروع تطبيقها، فتكامل الأدوار بين المشرف التربوي ومدير المدرسة يمكن أن يدفع بالعملية التربوية والعملية التعليمية التعليمية قدماً نحو تحقيق الغايات التي يسعى أي نظام تربوي ناجح لبلوغها (قاسم، 2021).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

كثيراً ما تشوب العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين علاقات مذبذب وجزر؛ إذ تنشعب بعض التوترات بسبب ممارسة بعض مديري المدارس لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين بشكل جيد، وما يتسبب به ذلك من رفض - في بعض الأحيان - من قبل بعض المعلمين لهذا (قاسم، 2021).

من هنا، فإن هذه الدراسة حاولت إمطة اللثام، وإيجاد العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرف مقيم في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة جرجون (2019) ودراسة صندوقة (2021) ودراسة مودزوفير (2017) وعمل الباحثة في الميدان، رأيت الباحثة أن الحاجة إلى عملية المساءلة والتقويم أصبحت حاجة ملحة وضرورية، والحاجة إلى تفعيل الدور الإشرافي للمدير وإزالة الفجوة مع معلميه، فهذه الدراسة جاءت للتعرف إلى دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرف مقيم في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمشرفين، وذلك لأهميتها في مواكبة التقدم المستمر ونهوض المؤسسات التعليمية.

وفي ضوء ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

انبتق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

2. هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص)؟

3. ما دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

4. هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص)؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل؟

6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل؟

7. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل؟

8. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل؟

9. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال مهنية التعليم في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل؟

10. ما وجهة نظر المشرف التربوي في العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرفٍ مقيمٍ داخل المدرسة؟

11. ما وجهة نظر المشرف التربوي في دور المدير كمشرفٍ مقيمٍ داخل المدرسة في تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية؟

فرضيات الدراسة

فحصت الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال مهنية التعليم في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
2. التعرف إلى دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
3. التعرف إلى الفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص).

4. التعرف إلى دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
5. التعرف إلى الفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص).
6. التعرف إلى العلاقة بين بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل.
7. التعرف إلى العلاقة بين بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل.
8. التعرف إلى العلاقة بين بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل.
9. التعرف إلى العلاقة بين بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال استراتيجيات تقييم الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل.
10. التعرف إلى العلاقة بين بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال مهنية التعليم في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل ؟
11. التعرف إلى وجهة نظر المشرف التربوي في العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
12. التعرف إلى وجهة نظر المشرف التربوي في دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة في تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية

ويمكن إجمال الأهمية النظرية في النقاط الآتية:

1. أنها من الدراسات المهمة والقليلة التي تطرح مفهوماً إدارياً مهماً -عربياً وعلى المستوى المحلي- وهو أهمية دور المدير وتأثيره كمشرفٍ مقيمٍ في نجاح العملية التعليمية.
2. أن هذه الدراسة مواكبة للتوجهات التربوية المعاصرة التي تدعو إلى الاهتمام بتطوير أداء مديري المدارس وتأهيلهم بما يتناسب مع المفاهيم الإدارية المعاصرة.
3. أنه يؤمل أن تفيد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم، وتوجه اهتمامهم لمفهوم دور المدير كمشرف مقيم ودمجه كمفهوم مهم ضمن برامج التنمية المهنية للمديرين والمعلمين.
4. أنه يؤمل إثراء المكتبة العربية بشكلٍ عام وال فلسطينية بشكلٍ خاص والمحتوى التربوي العربي بدراسة حول المدير مشرفاً مقيماً وبخاصة أن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات العربية المتعلقة بدور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية، وفي -حدود علم الباحثة- لا توجد دراسة طبقت في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل حول دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كونه مشرفاً مقيماً.
5. أنه يؤمل أن تكون هذه الدراسة بتوصياتها ونتائجها مقدمة لدراسات أخرى، ومرجعاً للباحثين في موضوع دور المعلم في العملية التعليمية وتأثير المدير كمشرف مقيم في هذا الدور.

2- الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية في الآتي:

1. قد تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج وورش عمل وبنائها جيداً، وبخاصة لتطوير أداء المديرين والمعلمين.

2. الرقي بدور المعلم والمدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من خلال لفت الأنظار إلى توفير الاستراتيجيات اللازمة من الجهات المعنية.

3. تساعد نتائج الدراسة في معرفة مستوى إلمام المديرين والمعلمين بموضوع تكامل الدور بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم في مدارسهم والسعي لتعزيزه والاستفادة من هذا التكامل.

4. التشجيع على إعداد برامج للتعرف على استراتيجيات فعلية للمساعدة في الإفادة من تكامل دور المعلم والمدير، بوصفه مشرفاً مقيماً.

5. قد تسهم الدراسة في زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على العمل بكفاءة وجودة تمكنها من التكيف مع المتغيرات المختلفة.

6. إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بموضوع دور المدير كمشرف مقيم لدى مديري المدارس.

مصطلحات الدراسة

تعريف المدير مشرفاً مقيماً (اصطلاحاً): هو قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات يتطلبها الدور المتوقع منه القيام به في أثناء إدارته لمدرسته حتى يحقق الأهداف المنشودة (طيبي وقفيشة، 2021).

وتعرف الباحثة المدير مشرفاً مقيماً (إجرائياً): ذلك الشخص الذي يتم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم لإدارة المدرسة، والمشرف على جميع أعمال المدرسة ونشاطاتها وسير العمل فيها، وهو أيضاً المسؤول المباشر عن المعلمين ودعمهم مهنيًا وتربويًا وترسيخ التعاون بينهم، وله دوران أساسيان هما: الدور الإداري والدور الفني.

تعريف العملية التعليمية (اصطلاحاً): هي العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد يختلف عن السلوك السابق حيث أنه تم الحصول على كم ونوع من المعلومات والمهارات لإحداث هذا التغيير الإيجابي، وهو استجابة يكتسبها المتعلم بفعل المثيرات البيئية (الجبور، 2021).

وتعرف الباحثة العملية التعليمية (إجرائياً): بأنها مجموعة النشاطات والإجراءات التي تحدث داخل المدرسة، وتهدف إلى إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات، وهي عبارة عن نظام يتكون من

المدخلات، وهم المتعلمون والعمليات وهي طريقة تنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، والمخرجات، فهم الطلبة الخريجون.

تعريف مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل (اصطلاحاً): هي أحد التقسيمات الإدارية لوزارة التربية والتعليم التي تشرف من خلالها على المدارس الحكومية الواقعة في المنطقة الجنوبية لمحافظة الخليل (صالحه، تخمان، 2022).

وتعرف الباحثة مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل (إجرائياً): بأنها جزء فعال من وزارة التربية والتعليم العالي، وتهتم بخدمة المواطن الفلسطيني في منطقة جنوب الخليل، وتقدم الخدمات التعليمية والتربوية والأكاديمية المنبثقة عن خطة الوزارة، ومحقة لأهدافها التربوية والتعليمية، وتضم (160) موظفًا في مكتب المديرية، ما بين رؤساء أقسام وعاملين، وتضم (168) مدرسة بمديريها ومعلميها والعاملين فيها.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات والمشرفين والمشرفات في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول (2022\2023م).
- **الحد الموضوعي:** دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرف مقيم في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.
- **أدوات الدراسة:** تتحدد النتائج بأدوات الدراسة (الاستبانة والمقابلة).

الفصل الثّاني

الإطار النظريّ والدّراسات السابقة

أولاً: الإطار النظريّ

ثانياً: الدّراسات السابقة

ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

المقدمة

يعرض هذا الفصل مادة إثرائية حول العملية التعليمية والمعلم والمدير كمشرّفٍ مقيمٍ ودور كل منهما في العملية التعليمية والعلاقة التي تربطهما ببعضهما البعض، وعرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد الدراسة.

أولاً: الإطار النظريّ

العملية التعليمية

إن العملية التعليمية هي عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر بين المعلم والتلميذ، تأثير المعلم في التلميذ، تأثير التلميذ في المعلم. تهدف العملية التعليمية إلى تحقيق التعلم لدى التلميذ اليوم ليصبح معلماً غداً، وتعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية، ومنها: الديمقراطية، والعلم والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزاناً، وتسهم في إتاحة فرص العمل أمامه (بوروما وروباش، 2019).

وعرفت أيضاً: على أنها علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية وتجريبها وتقويمها وتصحيحها التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (زمام، 2021).

وبالتالي هي الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ومن الطبيعي أن لكل مرحلة أو نوع من التعلّم أهدافه التي تتفق مع احتياجات المجتمع من جهة وقدرات المتعلم من جهة أخرى.

وأشارت صندوقة (2021) إلى أن العملية التعليمية تنقسم إلى قسمين، هما:

1. التّعلم: هو عملية آلية يكون فيها الفرد كامل الفعاليّة في المجتمع، وأهمية التّعليم أنه مسؤول على كل المهارات والمعارف والاتّجاهات، والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان، كما أن التّعلم عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا، أو نصل إلى تحقيق أهدافنا المنشودة.

2. التّعليم: هو مجهود شخص لمعونة آخر على التّعليم، وهو عملية حفز واستثارة قوى المتعلّم العقلية، ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التّعلم، ويكون ذلك بمعونة من المعلّم وإرشاده، والتّعليم الجيّد يكفل انتقال أثر التّعلم والتدريب، وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم في مجالات أخرى ومواقف مشابهة.

خصائص العملية التعليمية

إن العملية التعليمية في المدرسة الحديثة، ينظر إليها كنشاط مشترك بين المعلم والطالب؛ لهذا فالمعلم والطالب في حالة نشاط دائم ولكن الدور القيادي يمتلكه المعلم، فهو يساعد الطالب على النمو، وعلى أن يتقدم باستمرار كي يصبح نافعاً لنفسه وللمجتمع؛ ومن بين هذه الصفات نذكر ما يأتي: (روبيح، مصطفى، 2018)

- العملية التعليمية تنقيفية، تربية: وفي الوقت نفسه هي عملية اكتساب، وعملية تربية للطلبة، حيث إن الطابع التنقيفي يتحقق من خلال استيعاب نظام معين من المعارف المفيدة في الحياة، و يمكن اكتساب جميع المعارف التي يحتاجها الطالب في حياته، وإن التنقيف يعمل على تنظيم المعارف الأساسية والمعارف التي تعد أدوات يتبين لنا أن العملية التعليمية يسودها المجالان: التنقيفي والتربوي.

- العملية التعليمية كعملية معرفية: تستهدف العملية التعليمية تزويد الجيل بالمعارف الجديدة، فالتلاميذ يجتازون طريقاً من عدم المعرفة إلى المعرفة، وبهذا المعنى تكون العملية التعليمية عبارة عن عملية معرفية.

- العملية التعليمية عملية اتّصالية: تعرف عملية الاتصال بأنها "العملية التي يتم بها توصيل فكرة أو خبرة أو مفهوم أو إحساس أو إدراك أو مهارة من شخص إلى آخر بحيث تؤدي إلى

عملية مشاركة في هذه الخبرات أو الأفكار، وتستهدف عملية الاتصال أو يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر، بحيث يفضي هذا التأثير إلى عملية تغيير إيجابي في سلوك الطرف الآخر.

في حين حددت دراسة صندوق (2021) أن العملية التعليمية تتمتع بعدة خصائص، هي:

1. أنها عملية شاملة لجميع أفراد الشعب فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات ولجميع الأفراد.
2. أنها المهنة الأم فهي عملية سابقة وأساسية لدخول أي مهنة أخرى.
3. لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب.
4. تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار.
5. تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
6. تعتمد التغيير والتجديد في المساقات المطروحة في مؤسسات إعداد المعلمين، بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية.
7. الموازنة بين الإعداد النظري والممارسة العلمية.

أهداف العملية التعليمية

وأشارت مهاني (2010) إلى أن العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التي أهمها:

1. توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي، بحيث تشكل نظريات التعليم ومبادئه، ويمثل هذا الهدف الجانب النظري؛ لأنه يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.
2. صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في المواقف المدرسية، ويمثل هذا الجانب التطبيقي.
3. مساعدة المعلم في اختيار المادة التعليمية وطرائق تعليمها وتقييمها.
4. مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.
5. مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم.

عناصر العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر، تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها إلا أنّ التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر وعددها ووظائفها، فثمة عناصر أساسية يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها عند ممارسة العملية التعليمية، ألا وهي: (المتعلم، المنهج، المعلم والإدارة المدرسية).

أ- المتعلم

المتعلم هو محور العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، من هنا يجب أن يكون بؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهاج على حد سواء، فالمنهج الحديث يقوم على أسس أربعة، أهمها الأساس النفسي الذي نراعي من خلاله حاجات المتعلم وخبراته، ومطالب النمو لكل مرحلة يعيشها، فملاحظاته هي ذات قيمة كبيرة لمعرفة ما يفضله وما يتناسب مع احتياجاته واستعداداته واهتماماته ومستواه، وما هو خلاف ذلك وبناء على ملاحظاته يبني المنهج بتنظيمه السيكولوجي (مهاني، 2010).

ولا بدّ من النظر إلى جانبين مهمين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، وهما التربوي والمعرفي، وعند الحديث عن الأول فالموضوع لا يحتاج إلى تعليق، فالموضوع أصبح بحاجة ماسة إلى دراسة وبحث، وبخاصة بعد أن أخذت المشكلة في الاتساع، والجانب التربويّ يحوي العديد من الإفرزات المختلفة لفقدان المدرسة جزءاً كبيراً من دورها التربويّ، وبدأت بعض المشكلات تنقل على طاقم المدرسة؛ لأننا ما بين إفراط في العقاب البدني في الماضي، وتفریط لهذا العقاب في وقتنا الحاضر، وهنا لا يجب إعادة العصا إلى مدارسنا بل الحاجة ماسة إلى البحث عن وسائل تربويّة أو آلية معينة تعيد هذا الطالب إلى وضعه الطبيعي، كطالب علم بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، ولكي تؤدي المدرسة دورها الطبيعي في العملية التربويّة (ربوح، 2018).

وأشار بوهني، (2013)، أن هذا الدور الذي نطالب المدرسة بالقيام به هو في الواقع تكامليّ ما بين البيت والمجتمع من جهة، والمدرسة من الجهة الأخرى، ولأن العالم يعيش أزمة وعي حقيقيّة في ظل التقدم المادي الذي يعيشه المجتمع دون أن يواكب ذلك التقدم الفكري المطلوب خلال هذه المرحلة؛ لذا فإنّ الدور المناط بالمدرسة هو صعب للغاية، ولكن لا بد من المحاولة حتى تكون عاملاً مؤثراً ليمتد

هذا التأثير إلى البيت والمجتمع، وبهذا الجانب يعلّق بوهني، (2013)، أنّ الجانب المعرفي لدى الطالب لا يشجع بأي حال من الأحوال ويرغم تلمّس هذا الواقع من العديد من المؤسسات الثقافية والتعليمية في بلادنا، إلا أنّ المشكلة تكمن في تحديد مواطن الخلل والبعد عن التخطيط في معالجة هذه الإشكالية إذ نلاحظ أنّ قدرة الطالب على التفكير والتحليل ثم الاستنتاج تكاد تكون منعدمة، ونجده يلجأ دائما إلى أسلوب الحفظ ليفقد المعلومة بعد الاختبار مباشرة، ليواجه العديد من المشكلات، وهو في المرحلة الجامعية أو حتى في أثناء ممارسة حياته العملية، والحقيقة أنّ المشكلة تكمن في تكوين شخصية الطالب، وفي أسلوب التفكير، ومن ثمّ طريقة اكتساب المعلومة، ولعلنا ندرك بسهولة أن هذه المهارة التربوية لا يمكن اكتسابها في مرحلة متقدمة من مراحل التعليم، بل في البدايات، وأقصد بذلك المرحلة الأساسية، وفي الصفوف الأولية تحديداً (بوهني، 2013).

ب- المنهج

المنهج المدرسي بالمفهوم الحديث يجب أن يتكون من تكامل لخمس عناصر، هي الأهداف بنوعها: الخاص والعام، والمحتوى، والأنشطة والخبرات، والطرق والوسائل والتقويم، ولكل أثره وتأثيره في بناء شخصية المتعلم، وتصميم المنهاج: يُبنى المنهاج ويصمّم وفق المواصفات النموذجية بالانطلاق من أربعة أسس رئيسية: (خزعل والسبعراوي، 2018)

- الأساس الفلسفي: ويؤدي هذا الأساس دورًا كبيرًا في تخطيط المنهج المدرسي، وتحديد أهدافه، واختيار محتواه وأنشطته التعليمية وأساليبه تقويمه، والفلسفة هي الإطار النظري لحياة الإنسان، بينما تمثل التربية إطارها العملي.
- الأساس الاجتماعي: يعتبر أقوى الأسس تأثيرًا على مخططي المنهج، وذلك نظرًا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وقيمه ومشكلاته التي يختلف فيها عن غيره من المجتمعات.
- الأساس النفسي: وهو مجموعه المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالطالب، أو المتعلم من حيث حاجاته واهتماماته وقدراته وميوله التي يجب على مخططي المنهج المدرسي مراعاتها جيدًا عند التخطيط لمنهج جديد، أو عند تعديل أي منهج حالي أو تطويره .
- الأساس المعرفي: وهو مجموعه المعارف والمعلومات والعلوم التي سينضمها المنهاج المدرسي باعتباره محتوى، فطبيعة المحتوى ونوعية معلوماته ومعارفه وآلية تنظيمها وعرضها وتناول جوانبها يختلف باختلاف الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية. وكذلك من ثقافة لثقافة

أخرى وحسب اختلاف درجات عموميّتها وخصوصيّاتها ستختلف طبيعة محتويات المناهج الخاصة .

وبناء على ما سبق ومن خبرة الباحثة الشخصية وعملها في الميدان فإنني أرتئي أن المنهاج الفلسطيني يحتاج إلى تطوير وتحديث لتتلافى الإخفاقات التي حددها التربويون، ففي المنهاج الجديد وجدت أن الطالب مطالب بإتقان العديد من المهارات دون مراعاة للفوارق الفرديّة أو الوقت المتاح لاكتساب هذه المهارة، كما أن هناك بعض المناهج لم تؤد الدور المنوط بها.

ج- المعلم

يعدّ التعليم حجر الأساس لتطور المجتمعات ورفقيّتها، وجعلها قادرة على الابتكار والإبداع، ومن اللافت للانتباه التطور، والابتكار الذي جاب جميع مناحي الحياة ليكون تحدياً أمام عناصر العملية التعليمية، وخاصة المعلم الذي يجسد الدور الأهم فيها، فهو ريان العملية وأساس نجاحها، وأشار فرحات ومحدة (2020) إلى أنّ المعلم يشكل أحد المبادئ والمسلمات الأساسية التي تقوم عليها التربية، ونجاح المعلم يعتمد اعتماداً أساسياً على كفاءته التدريسية المرتبطة بمدى تمكنه الأكاديمي والمهنيّ الذي ينعكس على أداء تحصيل الطلاب وتطوير قدراتهم، وعلى ذلك انصب الاهتمام على أساليب التعلّم والتعلّم، وإعطائها القدر الأكبر من الاهتمام من أجل أن تتحقق الأهداف مما أسهم في ظهور اتجاهات حديثة في أساليب التعلّم والتعلّم.

لذا يعتبر المعلم أهم ركن من أركان العملية التعليميّة، ولا يمكن لأيّ تطوير أن يؤتي ثماره إذا أغفل دور المعلم اختياراً وإعداداً وتدريباً وتقويماً، فهو من أهم القوى المؤثرة في العملية التعليميّة باعتباره العامل الحاسم فيها (خزعل والسبعوي، 2018).

د- الإدارة المدرسيّة

تهتمّ الدول على اختلاف أحوالها اهتماماً بارزاً بالتربية والتعلّم وإدارتهما (الإدارة التربوية - الإدارة المدرسية) لما لهما من دور كبير في تقدم المجتمع وازدهاره، والنهوض بمستواه في شتى مناحي الحياة، فلم تعدّ التربية والتعلّم مجرد مسؤولية من مسؤوليات الدولة تقدمها لأبنائها، بل أصبح ينظر إلى التعلّم على أنه استثمار بشريّ حقيقيّ، له نتائج إيجابية وفعّالة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، هذا الاستثمار يساعد على تنمية العنصر البشريّ، وإنتاج المعارف والعلوم التي يحتاجها المجتمع؛ لذا

كان الاهتمام بالنظم التعليمية والمدرسية باعتبارها مقومًا رئيسيًا وفاعلاً في التنمية المجتمعية. لقد اتجهت كثير من الدول إلى تطوير التعليم، والنهوض به عن طريق تطوير المناهج الدراسية، وتزويد المباني بالتجهيزات الضرورية، هذا بالإضافة إلى خلق قيادات تربوية فعالة ومؤهلة تأهيلاً يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلباته (الطعاني، 2012).

ويعتبر مدير المدرسة العنصر المهم والركيزة الأساسية في النظام التربوي الحديث، باعتباره العنصر الفعال في العملية التربوية، فيه تبدأ حركات التطور والإصلاح في العديد من المجالات التربوية، وفي عالمنا المعاصر، وفي ظل المتغيرات والتحديات المعاصرة، ونتيجة للانفجار المعرفي والعلمي والحراك الاجتماعي ومطالب التربية المتزايدة يواجه المدير العديد من الصعوبات التي تؤثر على أدائه، مما يتطلب الاهتمام به والارتقاء بمستواه، ورفع كفاءته المهنية حتى يتسنى له أن يؤدي أدواره المتعددة، ويتمكن من متابعة كل ما هو جديد في ميدان عمله، إن الإدارة المدرسية الحديثة تقوم على أصول علمية تهذب العمل في المدرسة وتوجهه، وينبغي على مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأصول حتى يكون بمقدوره تحقيق دوره القيادي بدرجة عالية من الكفاءة (النجار وعلي، 2020).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة معايير رئيسية يمكن من خلالها تقويم الإدارة المدرسية الجيدة، وفي مقدمتها: وضوح الأهداف المنشودة التي تعمل الإدارة المدرسية على تحقيقها، وهذا يعني أن رسالة المدرسة لا تقتصر على الناحية المعرفية لدى أي فرد فحسب، وإنما تشمل أيضاً العمل على تنمية جسمه وروحه وعقله ووجدانه وضميره وقيمه وسلوكه الشخصي والاجتماعي، وهذا يفرض على إدارة المدرسة أن تهين لتلاميذها دور القدوة الصالحة المتمثلة في مدير المدرسة ومعلميها، وأن يكون المناخ العام للمدرسة عاملاً هاماً في نضج شخصية التلاميذ بصورة متكاملة (الغزو، 2019).

ويعتد مدير المدرسة هو الإداري الأول في مدرسته وهو المسؤول عن الإشراف على المدرسين في النواحي الفنية وبشارك في متابعة تنفيذ توجيهات مشرفي المواد، وهو المسؤول أمام التربية والتعليم عن حسن سير العملية التعليمية بالمدرسة، واتباع الخطط والمناهج التعليمية واللوائح والقوانين التي تنشرها الوزارة، والمدير يمثل السلطة التنفيذية في المدرسة في نطاق اختصاصه، كذلك فمدير المدرسة هو القائد الإداري الذي يدفع المدرسة بعوامل القوة والحيوية والتقدم، ويعمل على تطوير أهدافه باستمرار، ويبحث فيها من عوامل الخلق والابتكار والتجديد ما يضمن حركتها وتطورها، ومقابلة التجديدات بمختلف جوانبها، ويحقق الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة التي يعمل بها، ومدير المدرسة له دور

بالغ الأهمية في كونه عنصر التغيير في المدرسة فيعمل على تنسيق كافة الأعمال وإدارتها في المدرسة، فيوضح خطوات العمل إلى المعلمين، ويعمل على توفير الموارد الضرورية للمدرسة وتطبيق الاقتراحات المقدمة، وتقديم النصيحة والدعم للمعلمين، ويعمل على جعل الجميع لديه على اتصال ووعي بما يطرأ ويُستجد (الطعاني، 2012).

وبناءً على ما سبق ترتئي الباحثة أنه لا يمكن _ بأيّ حال من الأحوال _ إغفال الدور الكبير الذي يُناط بالمعلم في العملية التربوية؛ ولهذا فلا بد أن يتم إعداده بشكل جيد لتتنوع قدراته ومهاراته العملية مع متطلبات المرحلة القادمة.

المعلم ودوره في العملية التعليمية

يعد المعلم مترجمًا للخطط والأهداف العامة من النظام التعليمي الذي يسهم بتشكيل الأفراد واتصافهم بصفات مطلوبة ومرغوب فيها، ويطالب بها المجتمع بجميع منظماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومنها الأسرة والطالب، والحقيقة تكمن في أن المعلم لا يتعامل مع طلبة حاليين، وإنما يتعامل مع رجال المستقبل الذين يؤدون أعمالاً عظيمة تفضي إلى إحداث تغييرات كبيرة في البلاد، أو ربما في العالم، ويسجل التاريخ أن عظماء العالم وكبار العلماء ورجال السياسة والدين وصناع القرارات، قد مروا بنظام تعليمي وتربوي طويل تضمن عمليات تربوية طويلة ومتراصة، شارك فيها معلمون وضع كل منهم بصماته في ناحية معينة من نواحي تفكيرهم، وأثر ذلك على شخصياتهم وتركيباتهم النفسية والفكرية. فهناك أشياء مهمة لا يمكن أن تتكون إلا من خلال تدريس المعلمين، أشياء محسوسة لا تأتي إلا من معرفة المعلم ومن قلبه وروحه، ونحن في بعض الأحيان لا يمكن لنا حتى التعبير عنها في الكلمات (بن مالك وشلبي، 2021).

وبناءً على ما سبق، ترتئي الباحثة أن المعلم يقوم بتصحيح الانحرافات الصغيرة الخاصة للاتجاه الصحيح قبل أن تتضخم، فالمعلم هو الشخص الذي يوفر الدعم العاطفي والعقلي، والشخصية عبر كل ما يبذله من جهود.

ومن أجل أن يقوم المعلم بدوره في العملية التعليمية لابد من إعداده إعدادًا جيدًا، فعملية إعداد المعلم عملية ديناميّة مقصودة ومخطّط لها، تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب

توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية (آل كاسي وآخرون، 2020).

وتظهر أهمية إعداد المعلم في كونه أساس العملية التعليمية، وهو المسؤول عن تنشئة أجيال المستقبل، فحسن إعداده ضرورة ملحة ليتم تشكيل المستقبل المطلوب، وإعداد المواطن الصالح للعصر الذي نعيشه، ومن ثم تتبع أهمية إعداد المعلم من أهمية الدور الذي سيقوم به مستقبلاً من حيث التكوين العلمي والثقافي لفكر الطلاب، والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، وإعداد المعلم مهم بأهمية التربية نفسها؛ لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتهم، بحيث يتوقف عليهم مستقبل البلاد (البليهد، 2015).

وبناء على ما سبق، ترتئي الباحثة أن أي جهود تبذل في سبيل تحسين التعليم لن تكتمل، ولن تحقق أهدافها من غير إعداد جيد للمعلم.

يشهد العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة، وإن لم يتم ملاحظة هذه التغيرات والاستفادة منها بما يخدم مصالح بلادنا، فإننا لن نستطيع الصمود طويلاً أمامها. وفي ظل العولمة، نحن بحاجة إلى معلمين متفاعلين مع الأحداث والتغيرات، ذوي شخصيات تجديدية، فلا بد من إحداث تغيرات في رسالة المعلم لتشمل أبعاداً حضاريةً مصيريةً شاملةً، وبالتالي تغير في أدواره، فالمعلم التقليدي الذي يعتقد أن وظيفته الأساسية هي نقل المعلومات وتلقينها للطلاب، لا بد من أن يختفي من نظامنا التعليمي (الغامدي، 2020).

وبالتالي ترى الباحثة أن المعلم أصبح من أهم العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية، وهو الشخص الفعّال الذي يعاون المتعلم على التعلم المستمر والتفوق وعلى تشكيل شخصية متوازنة ومنتجة وقادرة على العطاء والتعايش مع المجتمع؛ ولذا فإن أدوار المعلم لا بد أن تتغير بما يناسب مع روح العصر ومتطلبات المجتمع ومستقبله.

ودور المعلم لم يعد مقتصرًا على نقل المعرفة إلى المتعلم وحشو ذهنه بالمادة التعليمية، ولم يعد مقدار ما يستطيع تخزينه منها في أذهان المتعلمين، بل أصبح دوره تمكين المتعلم من التعلم، ومعيار أدائه وقدرته على الإنجاز والتأثير في البنية المعرفية للتعليم، وتعديل سلوكه وتنمية شخصيته تنمية شاملة تتناول معارفه وقيمه ومهاراته، وتبرز أهمية المعلم في العملية التعليمية من أهمية التعليم في الحياة

الإنسانية، ودوره في تشكيل الحياة. وتكيف سلوك الأجيال القادمة لمواجهة تطوراتها وتعقيداتها، مستخدماً الاستجابة لكل ما هو جديد فيها.

إن التعليم أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطور الحضاري وتوفير مستلزماته من القوى البشرية المؤهلة لقيادة هذا التطور وإدامته فرفع مستوى التعليم شرطاً أساسياً لإحداث أي تطور، والتقدم في مجالات الحياة المختلفة (خزاعة، 2013).

فالمعلم يؤدي أدواره وواجباته، مسهماً في المحافظة على أصالة المدرسة والمجتمع وقيمه، فوظيفته على هذا تكمن في تمكين الطلاب من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا وإتقان المهارات، وتكسبهم السلوك الاجتماعي، وبعبارة أخرى تمكين الطلاب من الملاءمة بين أنفسهم والبيئة التي يعيشون فيها من الناحيتين المادية والاجتماعية. ودور المعلم لم يعد مقتصرًا على تلقين الطلاب محتوى المنهاج ، بل تعدى ذلك ليصبح منظماً للتعليم، وميسراً له، مواكباً للتطورات التكنولوجية والمعرفية بما يسهم في توفير الظروف المناسبة والمساعدة على إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب على النحو الذي يكفل نمواً متوازناً متكاملًا من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية. ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم مساعدة الطلبة على بناء استراتيجيات التعلم ، وهذا يتطلب مرونة في تنفيذ المقررات والمناهج، وتنوعاً في طرائق التدريس بما يتماشى مع الفروق الفردية للطلبة. (نصار، 2019)

أما فيما يتعلق في تقييم التعلم ومتابعة الواجبات الصفية والمنزلية وتصحيحها فيهدف ذلك إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطلاب في الوصول إلى الأهداف التعليمية، وبالتالي تحديد ما تم تحقيقه من الأهداف وما لم يتحقق، وهذا يساعد في توضيح جوانب القوة لدى الطالب وتشجيعها والكشف عن جوانب الضعف ومساعدته على التخلص منها. (الصويركي، 2018)

المعلم بوصفه نموذجاً_ ينهل منه الطلاب ويتعلمون، فهو قدوة ومثل أعلى لطلابه في المدرسة و خارجها، فيعمل على تنمية العديد من القيم والمبادئ والميول والاتجاهات السليمة لدى طلابه، حيث يأتي الطلبة إلى المدارس، و لديهم الكثير من المفاهيم الخاطئة، والكثير من الاتجاهات غير المرغوب فيها، وهنا تصبح المدرسة، ممثلة بمعلميها مسؤولةً على نحو متكامل مع الأسرة في تعديل مسار هذه المفاهيم والاتجاهات؛ فالمعلم مطالب بأن يكون نموذجاً لطلابه في اتجاهاته وسلوكياته دون تمثيل أو

افتعال، وهكذا يصبح قادرًا على التأثير فيهم، فيصبحون أكثر قابليةً واستعدادًا للتعلّم واكتساب السلوكيات والاتجاهات المرغوب فيها (نصار، 2019).

في حين لخص (المومني، 2019) أدوار المعلم المتعدّدة والمتداخلة وتكمن هذه الأدوار بالآتي:

دوره بوصفه ناقلاً للمعلومات: يعدّ المعلم وسيطاً مهماً في نقل المعلومات إلى طلابه، ودوره بوصفه موجهاً ومرشداً حيث يقوم المعلم بدور الموجه التربويّ والنفسيّ والاجتماعيّ والدينيّ والمهنيّ ودوره بوصفه قائداً: يساعد تلاميذه على النمو الصحيح، ودوره بوصفه عضواً في المجتمع: فلا يفصل بين شخصيته كمعلم وكفرد في المجتمع ودوره بوصفه عضواً في المدرسة: ولا بد أن يسهم في زيادة أواصر الثقة والمحبة والتعاون في مدرسته ودوره كنموذج وقُدوة ودوره كناقل للتراث والثقافة ودوره بوصفه متعلماً ومتدرباً: فلا يقف عند حدود معرفته السابقة، وأن يسعى إلى تطوير نفسه ويستمرّ في النموّ المهنيّ، ودوره بوصفه إدارياً: فللمعلم دور في الأعمال الإدارية وعضوية اللجان داخل مدرسته، والتي تفوض إليه من قبل إدارة المدرسة.

إنّ أدوار المعلم متداخلة في نقاط كثيرة، والاهتمام بها جميعاً من قبل المعلمين وتأديتها بإتقان ومهارة تؤدّي إلى إحداث الفرق في مخرجات التعليم، والوصول إلى بناء الإنسان المتوازن من جميع النواحي، وقد اقترح ربايعة (2018) عدداً من الملامح لدور معلّم المستقبل، منها:

أن يستند المعلم في سلوكه وممارساته إلى قاعدة فكرية متينة وعقيدة إيمانية قوية، ويدرك ويستشعر أهمية المهنة التي يمارسها وعظم رسالته، ويدرك المعلم أهمية دوره في عصر العولمة، وأن يتفهم أنه جزء من أسرته ومدرسته التي هي بدورها جزء من مجتمعه المحليّ ويدرك المعلم أهمية التغيير الجذري الذي يطرأ على طبيعة دوره ومسؤولياته، ويدرك المعلم أهمية الفئة التي يتعامل معها، وبناء نواة التغيير والتقدم والتطور، ويدرك أن مهنة التعليم لها قواعد وأصول، وتتطلب كفايات معينة لممارستها، معرفيةً ومهنيةً وإنسانيةً، وأنّ هذه الكفايات يمكن اكتسابها وتنميتها، ويدرك المعلم أنه لم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعارف والخبرات، وأنّ بعض الوسائل تأثيرها أعمق وأشدّ.

العلاقة التفاعلية للمعلم في العملية التعليمية

يعتبر المعلم عنصراً وسيطاً بين المدرسة والمجتمع، وذلك من خلال: (الغامدي، 2020)

1. علاقة المعلم بالتلاميذ: تقوم هذه العلاقة على التفاعل والحوار والتواصل وتبادل الآراء.

2. علاقة المعلم بأولياء الأمور: تعد من العلاقات المهمة في العملية التعليمية، كون الحوار والتواصل بين المعلم وأولياء التلاميذ مسألتين مهمتين لذلك على أولياء التلاميذ أن يزوروا أبناءهم في المدرسة.

3. علاقة المعلم بزملاء المهنة، وهي علاقات إنسانية مع زملائه، مبنية على الثقة واحترام الآخرين، واحترام تخصصهم ومستواهم، ومساندتهم واللجوء إليهم في أثناء الحاجة، ومحاولة العمل جماعياً كإجراء الفروض والاختبارات بشكل موحد، وكذلك إجراء مسابقات فيما بينهم.

كفايات المعلم ومصادر اشتقاقها وأبعادها وخصائصها

تعددت آراء المربين وتعريفهم ونظرتهم إلى مفهوم الكفاية، فقد عرفها (هوسام وهوستن) بأنها القدرة على عمل شيء أو إحداث ناتج متوقع، وتعرفها (بانتريسيا) بأنها "أهداف سلوكية محددة بدقة، وتصف هذه الأهداف كلّ المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم". ويعرفها آخرون بأنها "القدرة المنظورة على أداء مهمّات التعليم أو المقدرة على أداء العمل بمستوى معين من الإتقان" (المومني، 2019).

وعُرفت على أنّها "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات". أما درّة فيذهب إلى أنّها "المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمةٍ ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (محمود، 2018).

أما الكفاية التعليمية فعُرفت أيضاً: بالكل المتكامل من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من إنجاز المهام المهنية المتصلة بالتدريس وبالتربية المدرسية بصفة عامة، ويتسع مجال الكفاية ليشمل سلوك المعلم في أثناء عمله (داود، 2018).

وعُرفت على أنّها مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات، والتي يُفترض أن يمتلكها المعلم بما تمكّنه من أداء مهامّه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيرها من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه، (العثمان، 2011)، إذ يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات فضلى

وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملاءمة مع الواقع، لكي تأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربويّ (بن موسى، 2017).

مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية

أشار بلقاسمي (2019) إلى عدد من مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية وهي:

تشكيل المقررات الجارية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية وتحديد الحاجات، ويتم ذلك في ضوء طبيعة الميدان، وما يراه المختصون القائمون على التخطيط وقوائم تصنيف الكفايات ويعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة المتضمنة عددًا كبيرًا من الكفايات، مما يفسح المجال أمام إمكانية الاختيار، من بينها ما يتفق واحتياجات البرنامج والمدخلات المهنية، حيث يتم الاستعانة بالعاملين في المهنة في عملية اشتقاق الكفايات وتحديدتها وتضمينها في البرامج التدريبية.

أبعاد الكفايات التعليمية

باتت عملية الارتقاء بالمعلم وتطوير كفاياته ومهاراته التدريسية للوصول بها إلى الجودة والالتقان تنصدر أولويات الكثير من دول العالم، وباتت وزارات التربية والتعليم تعمل بمنهجية واضحة وعملٍ منهجيٍّ مؤسسيٍّ منظمٍ للوصول إلى الجودة الشاملة في التربية والتعليم لمسايرة العصر ومواجهة التحديات الكائنة والمستقبلية الناجمة عن التقدم التقني والتطور المعلوماتي، وذلك من خلال التقويم الدائم، وإعادة الهيكلة المستمرة للخطط والبرامج للعملية التربوية والتعليمية، والمعلم كونه أحد المكونات الأساسية لهذه العملية، فهو محور الارتقاء ومرتكز التطوير لهذه العملية؛ إذ مهما بذل من تطوير للمقررات، ومهما بذل من توفير للإمكانات، تظل قليلة الفائدة ومحدودة الجدوى بغياب المعلم الكفاء، فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة؛ ومن ثمّ لم يعد دوره نقل المعرفة والمعلومات، وبذلك فإن هذا الدور التقليدي للمعلم لم يعد قائمًا، ووظيفة المعلم الجديد، لها مهام متعددة، منها إثارة الدافعية لدى المتعلمين، والتخطيط، وإدارة الصف والتقويم، ونظرًا لهذا الدور الذي يؤديه المعلم والذي يشمل جميع جوانب شخصية الطالب ونموه المعرفي ورؤيته لما يدور من حوله في المجتمع، فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه، وهذه الخصائص على فئتين: فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية (آل محفوظ والشملتي، 2018):

أ- البعد الأخلاقي

تجمع مهنة التعليم بين إفادة العلم وتهذيب النفوس، وكما لكل مهنة قواعد أخلاقية لا بدّ من مراعاتها والالتزام بها من قبل الأفراد المنتسبين إليها فإن مهنة التعليم تقوم على مبادئ أخلاقية، فالمعلم حتى يكون فعالاً يجب أن يتصف بالمتابعة والصبر والهدوء، فلا ينفعل ولا يكون حادّ الطباع في صفّه، فيكون حازماً مرناً، يتعامل مع طلابه برحابة صدرٍ، وكأنهم عائلة كبيرة يظهر الاهتمام، ويكون على ثقة بهم، كما ينبغي عليه أن يكون متحمّساً للتدريس، مستغلاً وقت الدرس استغلالاً فيه مصلحة المتعلمين، مشجّعاً لمشاركة طلابه في الدرس، عادلاً مقلّصاً فرص التحيز لأدنى درجة، مبتعداً عن التعصب، فيقبل آراء الآخرين ويحترمها (آل كاسي وآخرون، 2020)، ويضيف (ال محفوظ والشملتي، 2020) أن يصدق المعلم حديثه، فهو قدوة لطلابه قولاً وفعلاً، وأن يضع علمه حيث ينفع، فلا يجعل هدفه من الرسالة تحقيق منافع ذاتية لا تعود بفائدة ترجى على طلابه.

وعلى ذلك، ترتئي الباحثة أنّ المعلم يجب أن يكون راغباً بحق في مهنته، ساعياً دوماً وراء النمو المهني، ممتعاً عن نشر المبادئ الهدامة لتراث المجتمع وقيمه.

فالمعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ويعتزّز بها، وعلاقة المعلم وطلابه صورة من علاقة الأب بأبنائه، هو قدوتهم وأحرص الناس على نفعهم، يسعى دائماً إلى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بينهم. وبما أنه موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته، عليه أن يكون صاحب رأي وموقف من قضايا مجتمعه ومشكلاته، لذا فإن الخلق يشكل جانباً أساسياً في شخصية المعلم، ويقصد به السلوك الأخلاقي بصورة عامة، والأمانة والاستقامة والعدل والموضوعية (بلقاسمي، 2019).

ب- البعد الأكاديمي (التخصّصي)

فالتعليم بوصفه مهنة لا بدّ أن يستند إلى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم وأهدافه ونظرياته والحقائق المتصلة بالمعلم، بالإضافة إلى معرفة ثقافية واسعة ومعرفة تخصّصية كلّ في مجاله، فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المنوط به ما لم يتمكن من العلم الذي سيؤدي رسالته، فالإدراك التام للمادة أو الموضوع الذي يعرضه المعلم لا بدّ أن يتوافر لديه كي يتمكن من أداء واجبه، ولما كانت مهنة التدريس من أكثر المهن طلباً لخلفية ثقافية عريضة، فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بالفروع الأساسية للمعرفة البشرية، واسع الاطلاع، متابعاً

للأحداث المعاصرة التي تتعلق بمجتمعه بصفة خاصة، وبالعالم بصفة عامة، إلى جانب معرفته وإدراكه لمادة تخصصه (محمود، 2018).

ت- البعد التربوي المهني

تعتمد الكفايات المهنية على مهارات المعلم في القيام بالعملية التعليمية التي اكتسبها من معرفته الدقيقة بطبيعة عملية التعلم وبخصائص المتعلم النفسية، وبقدراته وميوله واستعداداته، وبطرائق التعليم المناسبة، فهذه الكفايات تتعلق بأداء المعلم وقدرته على القيام بأداء سلوكيات متعددة تشمل أبعاد الموقف التعليمي كله، وهنا تبرز أهمية الإعداد المهني للمعلم وإمداده بالثقافة النفسية والتربوية، بحيث تتضمن الفهم الواعي والعميق بمطالب النمو في كل مرحلة، وطرائق التدريس ذات الفعالية، وطرائق تناول المقررات والمناهج، والعوامل المؤثرة في التحصيل والفهم، وغيرها من العوامل التي تميز المعلم المعدّ إعداداً تربوياً ومهنياً عن نظيره غير المعدّ في هذا المجال. فالاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها، والاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم، كلها تقود المعلم إلى برّ الأمان وتمكنه من التأثير الإيجابي في طلابه وفقاً للأهداف المقررة (الغامدي، 2020).

الكفايات الأدائية للبعد التربوي بشيء من التفصيل، أوجزتها الباحثة بالنقاط الآتية (بوعموشة، 2018).

أ- الكفايات السابقة للتدريس، تشمل مرحلة التحديد والتحضير للتدريس، وتضم كفايات تحليل محتوى الدرس، وتحليل خصائص المتعلم، والتخطيط للتدريس، وصياغة أهدافه وتحديد طرقه واستراتيجياته، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة له.

ب- كفايات التدريس، تشمل مرحلة التدريس الفعلي، وتضم كفايات تنظيم البيئة الصفية وإدارتها، والتهيئة للدرس، وجذب الانتباه، وتنويع الحافز والتعزيز، وتحسين الاتصال، واستخدام الوسائل التعليمية المتاحة، إضافة إلى كفايات تحديد الواجب البيئي، وغلق الموقف التعليمي بما يوائمه.

ت- كفايات تقويم نتائج التدريس، تتضمن صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها والتقويم التكويني والتقويم النهائي.

خصائص الكفايات التدريسية

للكفايات التدريسية العديد من الخصائص، فقد أشارت دراسة (آل محفوظ والشملتي، 2018):

1. العمومية: يعزى ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية المختلفة، وفي كل المواد الدراسية، فطبيعة المواد الدراسية فيها متشابهة، إلا أن سلوك التدريس كأسلوب لدى كل معلم يختلف باختلاف المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك المواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه، كما تعود العمومية إلى وجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الآخر.

2. التغيير: إذا كانت أهم أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يستعان بها عند بناء المناهج أو تطويرها، الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفسفته وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم، وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية، مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

3. التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه يمكن عزل نمطٍ محددٍ له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفايةٍ تدريسيةٍ معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى.

إضافة إلى ما سبق فإن دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية هو توفير الجو التعليمي الفعال والبيئة الهادئة، وزيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومراعاة النمو للطلاب في جميع مراحلهم، وكذلك الفروق الفردية بين الطلبة، ولا بد للمعلم من مراعاة عدد من عناصر عملية إدارة البيئة الصفية وتتمثل هذه العناصر من خلال ما يأتي:

1- التخطيط: حيث يعتبر أول المهام الإدارية للمدرس التربوي وتشمل عدة خطط يقوم بها المعلم مثل الخطة الزمنية للحصة والخطة العلاجية والخطة الفصلية والخطة السنوية وإن حدوث أي خلل فيها ينعكس على جوانب عملية إدارة البيئة الصفية المتنوعة.

2- التّظيم: على المعلم امتلاك المهارة في الانتقال بين مراحل الدرس المتعددة بحيث يعطي كل مرحلة الوقت المناسب والكافي، ويديره بشكل دقيق وفعال ويراعي التفاعل بينه وبين طلابه وبين طلابه أنفسهم.

3- التّقيم: لعملية التّقيم أهمية كبيرة حيث تعطي المعلم رؤية حول تقدمه وإمكانية انتقاله لتحقيق الهدف اللاحق، فالمعلم يعطي جلّ اهتمامه وعنايته بجميع أنواع عملية التّقيم. (شاكرا، 2020).

أما فيما يتعلّق في مجال استراتيجيات التّقيم فقد اختلفت أساليب التّقيم وأدواته باختلاف استراتيجيات التّدرّيس وأهدافها، فلم يعد التّقيم قائماً على الحفظ والاستظهار لما اختزنه المتعلّم في ذهنه من معلومات، بل يفيد المعلّم لمعرفة مستويات تلاميذه من جميع النواحي المعرفيّة والعقليّة والنفسيّة فيتمكّن من مساعدتهم وتوجيههم في دراستهم ويستفيد منه المعلّم تطوير وتحديث معلوماته في طرق التّدرّيس حيث يدعمها أو يغيّرها نحو الأفضل وفقاً لمحتويات المنهاج الدراسي ومعرفة مدى مواكبته للعملية التعليمية (بن علّال، 2016).

ويعرّفه (عبد القادر، 2017) بأنه مجموعة من الاستراتيجيّات والأدوات التي تهدف إلى تجميع معلومات عن استجابات الطلاب لعملية التّعلم مثل مدى نجاح طرق التّدرّيس المستخدمة، ومدى نجاح المصادر التعليمية المساندة المستخدمة في تعميق المفاهيم لدى لطلاب وربط الدرس بالواقع، ومدى نجاح طرق الإدارة الصفية المستخدمة في توفير بيئة تعليمية جاذبة وداعمة للطلاب، ومدى تحقق المخرجات التعليمية المساندة المستخدمة في تعميق المفاهيم لدى الطلاب وربط الدرس بالواقع، والاتجاه الإيجابي نحو التّعلم، ثم يعقب ذلك تحليل أداء الطلاب أثناء التّعلم، وتقديم تغذية راجعة يمكن الاستفادة منها من كافة عناصر المجتمع التّعليمي؛ للوقوف على عناصر الضعف والعناصر التي تحتاج إلى تطوير بغرض رفع مستوى الأداء التّعليمي.

المدير ودوره باعتباره مشرفاً مقيماً

يعتبر مدير المدرسة المشرف التربويّ المقيم في مدرسته، الذي يؤدي دوراً هاماً في تسيير العملية التربوية وإنجاحها، ويدعم التغيير الإيجابي، وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية، تعمل على التطوير المهنيّ للمعلمين، وتطوير المنهاج وتحسينه، وتوفير الوقت للتخطيط المشترك بين

المعلمين، وعقد ورشات عمل لهم، وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية، وتنمية طاقاتهم وقدراتهم، وإشراكهم المسؤولية والسلطة في إدارة المدرسة، وتشويق التلاميذ وتحفيزهم للتعلم بتوفير الجو المناسب، وهو المسؤول عن إيجاد الحلول السليمة للمشكلات التي تواجه العاملين معه أو تلاميذ مدرسته، وهو الموجود مع المعلمين يزورهم في فصولهم، ويتابع أداءهم وكيفية تصرفهم مع المشاكل التي تحدث في الصف، وبذلك يستطيع المدير أن يلم بكل ما يتعلق بالمعلم. ومدير المدرسة هو حلقة الاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية فهو المحور البناء والفاعل والقائد، كما أن نجاح المؤسسة التربوية نابع من نجاحه (صندوقة، 2021).

ولكي يقوم مدير المدرسة بدوره المنوط به كمشرف تربوي مقيم يتوقع منه أن يتمكن من السيطرة على مجموعة من الكفايات والمهارات التي يفترض أنها تؤدي إلى تحسين في أدائه وممارساته الإدارية والإشرافية. ومن أهم واجبات مدير المدرسة ومسؤولياته ما يأتي: (خلف الله وصافي، 2022)

أ- المسؤوليات الفنية: وهي رفع مستوى العملية التربوية بالمدرسة، والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة، والإشراف على نواحي النشاط المختلفة، وتقييم المدرسين الأوائل وتوجيههم، وزيارة الفصول، وتخطيط الاختبارات، والإشراف على تنفيذها، وبقضي ذلك منه إدراك مضمون التشريعات التربوية المدرسية وتنفيذها، ومن هذه المسؤوليات الفنية: (الطعاني، 2012)

تحسين العملية التربوية في ضوء التطورات التربوية الحديثة، والإشراف على كافة ألوان النشاط المدرسي ووضع جدول خاص به، والإشراف على برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة، وحضور حصص صفية بهدف تقييم المدرسين والطلاب لإحداث أثر على مناهج الدراسة، ووسائل تنفيذها وطرق تدريسها لممارسة دوره الإشرافي، وتوجيه العاملين بالمدرسة والطلاب في الأمور الفنية والأخلاقية، وتخطيط الاختبارات المدرسية وتنظيمها والإشراف على تنفيذها، ودراسة نتائجها بغرض الاستفادة منها، مع إرسال تقارير إلى أولياء الأمور عن نتائج التحصيل الدراسي، وتقديم التقارير الفنية والإدارية إلى السلطات التعليمية، وحضور الاجتماعات التي تعقدها الإدارة التعليمية، والتعاون مع المشرفين التربويين والإداريين بهدف تحسين العملية التربوية، والإلمام بالمناهج المدرسية، أهدافها وأساليب تدريسها ومتابعة تطويرها وتطبيقها لكي يتمكن من الإشراف الفني على المعلمين وإرشادهم وتوجيههم، والعمل على تطوير المناهج.

ب-المسؤوليات الإدارية، وتشمل: (خلف الله وصافي، 2022)

قبول التلاميذ الجدد والمحولين من مدارس أخرى، وإعادة قيدهم في حدود التعليمات المنظمة لذلك، وتوزيع الطلاب على الصفوف الدراسية في بداية كل عام دراسي، وتوزيع أعمال المدرسة على أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من أن الملاعب والأبنية المدرسية قد أعدت على أكمل وجه، بحيث لا تعوق عمل المدرسة، وملاحظة غياب الطلاب ودراسة دراسة علمية هادفة، والمحافظة على سلامة المبنى المدرسي ونظافته، وتنسيق الخطط لإقامة الأبنية الملحقة وإجراء التعديلات على الأبنية المدرسية، وحصر احتياجات المدرسة من قوى بشرية ومادية، ورفعها إلى إدارة التعليم قبل بداية العام الدراسي، وتقديم التوصيات الخاصة بنقل العاملين بالمدرسة وترقياتهم، ووضع التقارير السرية الخاصة ورفعها إلى الجهات المختصة، ومراجعة السجلات والدفاتر المالية والإدارية من وقت لآخر، توزيع العمل المدرسي وفق الخطة الموضوعية، وحضور بعض الندوات التي تدعو إليها الجهات العليا ليقف على ما يدور فيها من نقاش يشترك فيه فعلاً بما يراه مناسباً في مدرسته من مواطن ضعف ينبغي تقويمها، أو مواطن يسعى إلى استكمالها وتقويم اعوجاجها.

ج-المسؤوليات ذات الصلة بالعلاقات العامة، وتشمل: (طيطي وقفيشة، 2021)

1. وضع خطط برامج العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة والإشراف على تنفيذها.
2. مقابلة أولياء أمور الطلبة ومناقشة مشكلات أبنائهم واقتراح الحلول المناسبة لها.
3. يكون حلقة وصل بين العاملين في المدرسة والبيئة المحلية بما فيها من منظمات وهيئات وطنية.

وبالتالي فإنّ مهامّ المدير الإشرافية حسب طيطي وقفيشة (2021) فهي: الزيارات المتبادلة بين معلمي المدرسة والمدارس الأخرى، متابعة أعمال المعلمين وتقويمها، عقد اجتماعات تناقش فيها المناهج والكتب المدرسية وطرق الاستفادة من مضمونها، متابعة الاحتياجات المهنية للمعلمين، الزيارات الميدانية للصفوف، وتنسيق عمل المعلمين وجهدهم، عقد ورش للمعلمين حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية وتنويع طرق التدريس، تنظيم السجلات والملفات والإحصاءات والشؤون المالية، وتنظيم الجدول المدرسي، توزيع المسؤوليات على الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة، قبول التلاميذ وانتقالهم وتوزيعهم على الصفوف وتزويدهم بالشهادات، ضبط الغياب والحضور والتأخير، ضبط الخروج عن النظام المدرسي، مساعدة التلاميذ في مواجهة الصعوبات التي تعترض تقدمهم في

الدراسة، الإشراف على الأبنية والمرافق وتوفير الكتب والوسائل التعليمية واللوازم الأخرى للمعلمين والطلبة والمحافظة عليها، تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، تزويد مديرية التربية والتعليم بالمعلومات المطلوبة، التنسيق والتعاون مع المدارس الأخرى على صعيد الأنشطة المنهجية واللامنهجية، متابعة تدريس المنهاج بشكل سليم، التخطيط للاختبارات التشخيصية والتحصيلية واستخلاص نتائجها.

كفايات مدير المدرسة الإشرافية

لا شك في أن مدير المدرسة قائد تربوي، وعليه أن يهيئ جواً يستطيع المعلمون فيه إيصال رسائلهم التعليمية إلى الطلاب، وبذلك يجب أن يوفق بين مسؤوليته كمسؤول إداري وبين مسؤوليته كمشرف تربوي حتى يستمر نمو المعلمين، وينجحوا في استثارة نمو الطلاب وتوجيههم. في ضوء واجبات المدير، وحتى يستطيع أن يؤديها ولاسيما في الإشراف على المعلمين، فإن عليه أن يكون قد نال دراسة أكاديمية عالية بالإضافة إلى دراسات مسلكية في علم النفس التعليمي، وأساليب التدريس والإدارة المدرسية وإدارة الصفوف وغيرها كي يستطيع أن يشرف على المعلمين ويساعدهم على حل مشاكلهم وتنمية قدراتهم في جو مليء بحرية النقاش والرأي (الغزو، 2019).

ففي مجال العمل مع المعلمين

الإشراف على المعلمين في المدرسة إشرافاً عاماً على اعتبار أن المدير هو مشرف عام مقيم في المدرسة، ويسعى إلى: (طيبي ووقفيشة، 2021)

1. معرفة المعلم لمادته وأساليب تدريسها، واستخدام الوسائل التعليمية، وتمكين المعلم من التخطيط لدروسه، وقدرته على إدارة الصف والمناقشة الفعالة.
2. التعرف إلى خصائص عملية التعلم الفعال، واكتساب المهارات التدريسية اللازمة لتصبح عملية التعلم فعالة من خلال وضع خطة للزيارات الصفية للمعلمين في المدرسة، وتنمية المعلمين مهنيًا.
3. تصميم برامج لتطوير المعلمين في أثناء الخدمة، وحفزهم على العمل، وتشجيعهم على الابتكار، وتحسين ممارساتهم التعليمية وتنميتهم مهنيًا.
4. اجتماعات الهيئة التدريسية في المدرسة وسيلة من وسائل التنمية المهنية.

5. استخدام أسلوب الزيارات المتبادلة بين المعلمين في تطويرهم مهنيًا.

وبالتالي ترتئي الباحثة أن دور مدير المدرسة الإشرافي يقتصر على علاقته بأعضاء الهيئة التدريسية، ومدى تعاونه وتفاهمه معهم، وقوة مركزه واتساع الصّلاحيات الموكلة إليه، والقرارات التي يتّخذها من أجل تحسين تنظيم المهام، وتوضيح الأهداف ووسائل تحقيقها، وتتطلب القيادة الإشرافية الفعّالة من المدير التفاعل المستمر مع واقع العمليّة التربويّة وتوفير المناخ الديمقراطيّ في المدرسة.

التّحديات التي تواجه المدير كمُشرفٍ مقيمٍ في المدرسة

ثمّة العديد من التّحدّيات التي تواجه المدير في المدارس الحكوميّة في فلسطين، والتي من أبرزها: اختلاف استجابة المعلمين لرؤية المدير وتوجيهاته فيما يتعلق بتطوير أساليبهم وطريقتهم في التدريس، وهذا قد يكون له بعض الأسباب الشخصية التي تدخل في حيّز العمل، أو قد يكون بسبب أن بعض المعلمين يرون أن نصابهم من عدد الحصص كبير، مقارنةً بغيرهم فيصبحون غير قادرين على العطاء أكثر، وتوصّل طيطي وقفيشة، (2021)، إلى أن هناك ضعف في تأهيل المدير، ومن أهم التّحدّيات أيضًا عدم وجود الخبرة الكافية لدى المدير في مجال الإدارة، أو في المجال التكنولوجيّ بسبب ضعف تأهيل المدير من قبل الجهات المختصة من حيث عدد الدورات ونوعيتها التي يجب إعطاؤها له، وقد يكون أيضًا من أهم الأسباب تمسك المدير بجميع الصّلاحيّات في المدرسة ورفضه التعاون مع المدرسين، وحتى الطالب في إعطائهم بعضًا منها (طيطي وقفيشة، 2021).

مما لا شكّ فيه أن الأدوار المنوطة بأطراف العملية التعليمية هي أدوار تكميلية لتحقيق أهداف العملية التعليميّة، فلا يمكن فصل أي دور من هذه الأدوار عن بعضها البعض، ونظرًا لأهميتها كان لا بد من توضيح عام للعملية التعليميّة وأهدافها وأبعادها حتى يتسنى للقارئ ربط الأدوار ببعضها البعض.

الإشراف التربوي

يعدّ الإشراف التربويّ أحد العناصر الأساسية في المنظومة التربوية؛ إذ يساعد على توجيه الإمكانيات البشرية والمادية وحسن استخدامها، بما يسهم في حل المشكلات التي تواجه تنفيذ السياسات التعليمية بالصورة المرجوة، ومن هنا فهو يحتل مكانةً عاليةً في النظام التعليمي من خلال تفاعله مع عناصر العملية التربوية المختلفة، ومن خلال الخطط والسياسات التعليمية موضع التنفيذ ومتابعة نجاحها، كما

أنه يعمل على توفير المناخ المناسب للجميع، ووضع محاور العملية التعليمية؛ من أجل تحقيق الأهداف والغايات المنشودة(النجار وعلي، 2020).

يعرّف (الإشراف التربويّ) بأنه عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية (قيطة وزيان، 2013).

ويعرف أيضاً بأنه "عملية ديمقراطية فنية قيادية وإنسانية منظمة وشاملة ومستمرة، ووسيلتها الاتصال بأنواع الإشراف المختلفة وغايتها تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربويّ ومدير المدرسة بصفته مشرفاً مقيماً، والطالب باعتباره محور العملية التعليمية والمعلم بوصفه محركاً لذلك المحور، ومنقداً للخطة التدريسية" (شروم، 2020).

وبالتالي فإنّ الإشراف التربويّ "عملية فنية إنسانية تعاونية تتطلب تواصلاً فعالاً بين المشرف التربويّ والمعلم لتمكين المعلم من كشف اللثام عن مهاراته، وتصحيح هذه المهارات وتطويرها من خلال المشرف التربويّ.

أهداف الإشراف التربوي

تشير دراسة حماد، (2022)، إلى أن الإشراف التربوي يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة في هذه العملية، وتتضمن ما يأتي:

1. تنظيم الموقف التعليميّ التعليمي من خلال تصنيف الطلبة وفق أسس معينة، وتوزيع المنهاج والدروس بما يتناسب مع الوقت والمتاح المناسبين.
2. تطوير المنهاج التربوي أهدافه ومحتواه والأسلوب المتبع في تعليمه وتقييمه من خلال عمل تعاوني، يقوده المشرف التربوي باشتراك المعلمين والمختصين والطلبة وأولياء الأمور.
3. مساعدة المعلم على تنمية مهاراته وكفاياته من خلال نقل الأفكار ونتائج التجارب والخبرات، وعقد الدورات التدريبية للمعلمين.

4. إحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال تهيئة المعلمين لتقبل التغيير، ومساعدتهم على تجريب الأفكار الجديدة، وتهيئة الأذهان على تقبل التغيير.

5. تحسين ظروف البيئة المدرسية من خلال تحسين العلاقة بين المعلمين ومع الطلبة، وتشجيع المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرارات، واستخدام طرق وأساليب تربوية حديثة، والعمل على رفع درجات الرضا عند المعلمين.

6. تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية عن طريق تشجيع تشكيل مجالس أولياء الأمور، وفتح مرافق المدرسة للمجتمع المحلي من خلال إجراء بعض الدراسات حول قضايا اجتماعية مهمة وتقديم الحلول لها.

في حين أشار احمد، (2021)، في دراسته إلى مجموعة من الأهداف وهي:

1. تطوير الاستراتيجيات التعليمية والتعلمية، وتوظيفها لدعم برنامج التربية والتعليم.
2. مساعدة الطلبة على التعلم في حدود إمكانيات كل منهم، بحيث ينمو نموًا متكاملًا إلى أقصى ما يستطيعه الفرد حسب قدراته.
3. مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم، ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف.
4. تشخيص الموقف التعليمي، وإظهار عناصر القوة والضعف فيه، وتوجيه المعلمين لتلافي عناصر الضعف، وتعزيز مواطن القوة.
5. احترام شخصية المعلم، واحترام قدراته الخاصة، ومساعدته على أن يصبح قادرًا على توجيه نفسه، وتحديد مشكلاته وتحليلها.

وعلى ذلك ترتئي الباحثة أنّ الإشراف التربوي يقوم على تطوير مهارات المعلم وتنميتها من خلال عملية تنظيم وتوجيه للمواقف التعليمية، وتطويرها وفق التطورات المتلاحقة والتحديثات التي طرأت على العملية التعليمية، بالإضافة إلى تحسين العلاقة بين أطراف العملية التعليمية، وتشخيص الواقع وتطويره في البيئة التعليمية.

وتكمن أهمية الإشراف التربوي في قدرته على التحسين والتطوير لمهارات المعلمين، من خلال إلمامهم بالمستجدات والمتغيرات في المجال التعليمي وتزويدهم بكل ما هو جديد، ومن ثم تطوير الأداء التعليمي وتحسينه والارتقاء به، بما يتماشى مع المستجدات العالمية والمحلية، فالمعلمون بحاجة إلى الإشراف التربوي؛ للمساعدة على مواكبة التطور والتجديد والتغيير السريع في سياق التحديات العالمية،

المتمثلة في ثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، وما تطلبه من تنوع في خبرات الإشراف، وضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على تجاوز المشكلات التربوية والمهنية والعلمية (النجار وعلي، 2020).

وتتضح أهمية دور المشرف التربوي بصورة خاصة أيضا في أوقات التغيير التربوي، تتطلب إحداث تغييرات موازية في طريقة عمل المعلمين، وغالب النظام التعليمي تغييرات تحوي صعوبات، من بينها مقاومة المعلمين أنفسهم ورفضهم لتقبل التغيير والممارسات الجديدة المرتبطة به، وهنا يبرز دور المشرفين التربويين، الذين تقع على عواتقهم مسؤولية مساعدة المعلمين على تقبل التغيير وتطبيقه بنجاح (الغزو، 2019).

صفات المشرف التربوي وخصائصه

للمشرف التربوي العديد من الصفات والخصائص التي لخصتها دراسة خلف الله وصافي (2022) بالشكل الآتي:

1. الخبرة الواسعة: هي ممارسة عمليات التربية والتعليم بحاجة إلى خبرات، والإشراف التربوي أجدر بامتلاك الخبرات التعليمية، وأن يكون لديه اطلاع واسع، وأفق واضح حول عمليات التربية، وفلسفتها باستغلال خبراتها في المجتمع الفلسطيني، وأن يسعى جاهداً في تطوير المعلمين والمنظومة التربوية بشكل عام.
2. التجديد والإبداع: يعد التغيير سمة من سمات عصرنا الحالي، وقد استفادت مؤسسات التربية من التغييرات والتقنيات والتكنولوجيا الحديثة؛ وليمارس المشرف التربوي دوره فإنه يجب أن يتمتع بالتجديد في أساليبه وأنماطه الإشرافية، وأن يتمتع بالإبداع المناسب من أجل توليد الأفكار، والإسهام في علاج مشكلات المعلم، والمؤسسة التعليمية بشكل عام.
3. التعاون: عملية الإشراف التربوي عبارة عن عملية تفاعلية تعاونية بين أطراف متعددة، وإبداء المشرف لروح التعاون يسهل من ممارساته الإشرافية، ويحظى بثقة المعلمين والعاملين في الحقل التربوي، والتعاون من شأنه تعزيز القدرة على حل المشكلات من خلال تبادل الأفكار.

4. الاهتمام بالنمو المتكامل: والمشرف الناجح هو الذي يظهر اهتماما بنمو المعلم والمتعلم؛ لأن عمليات التربية لم تعد تهتم بالحفظ والتلقين بقدر الاهتمام بالنمو المتوازن والمتكامل بين جوانب المعرفة والوجدان والسلوك .

5. الرؤية الخالقة: تشير الأدبيات إلى أهمية الإشراف التربوي في تعزيز قدرة المعلم على تنظيم دروسه والتخطيط لها، وبالتالي فإن المشرف الناجح يختصّ بقدرات على التخطيط والتنظيم، وأن هذه القدرات تساعد على تشجيع المعلم ليكون مخططا ولاسيما وأن المشرف يعد القدوة الحسنة للمعلمين، أما فيما يخص الرؤية الخالقة؛ فإن المشرف يجب أن يخطط للمستقبل بناء على رؤيته الثاقبة للتغيرات المستقبلية، والتنبؤ ببعض المجريات التي قد تطرأ في مؤسسات التربية ومنظومتها .

6. إتقان مهارات الاتصال: الاتصال وسيلة يمكن من خلالها نقل الأفكار والمعلومات والخبرات، وعملية الإشراف التربوي عملية اتصالية، وللاتصال مداخل وأنواع مختلفة والمشرف الناجح يختار الطريقة الأقصر والأكثر تأثيراً فهناك اتصال شفوي وكتابي وتقني، والمشرف المتجدد يقوم بالاتصال بالمعلم بكافة الطرق حسب الموقف، كما أن الاتصال بين المعلم والمشرف، وبين المشرف وأطراف عمليات التربية تعزز العلاقة بين أطراف منظومة التربية، وتجعل من المشرف حلقة الوصل بين مستويات المنظومة التربوية.

7. المؤهلات والمهارات الشخصية: المشرف الناجح يعد قائدا ويوجه قدراته ومهاراته نحو التأثير الإيجابي بالمعلمين وكافة أطراف العملية التعليمية، ويجدر به أن يتمتع بالثقة بالنفس، والمرونة، والود، والاحترام، والصبر، والمثابرة، وروح المبادرة، واللباقة، وحسن الحوار، والعدالة، والجدية، والسعي نحو إبراز المواهب الكامنة وتنميتها، وتدوق الجمال، والإحساس بالقدرة والكفاية، والذكاء والحكمة، والسيطرة على الذات والقدرة على التحكم بانفعالاته.

وبالتالي فإن سلوك المشرف التربوي يستمر في مؤسسات التعليم العامة في التطوير استجابة لقوى النظام التربوي المتنوعة الداخلية والخارجية، وتشمل القوى الخارجية تطوير المعرفة والعلوم والتكنولوجيا والمعرفة الناتجة عن العلوم السلوكية والعلوم الاجتماعية والنظرية التنظيمية والتخصص ومتطلبات التغيير التربوي، وتشمل القوى الداخلية تأهيل المعلمين، ورفع مستوى التخصص، وتطبيق التطورات التكنولوجية، وتنظيم التركيب التنظيمي وتطوير المنهاج، والتأكيد على الأهداف السلوكية (احمد، 2021).

عرض الفصل الثاني من هذه الدراسة مادة نظرية تعرف القارئ بالعملية التعليمية وأبعادها والصعوبات التي تتعرض لها، كما عرض دور المعلم بهذه العملية والمسؤوليات والمهام التي تقع على عاتقه لإنجاحها، عرض الفصل معنى الإشراف التربوي وأبعاده، ومادة حول دور المدير الإشرافي داخل المدرسة والكفايات اللازمة لإنجاح هذا الدور.

ثانيًا: الدراسات السابقة

تمهيد

يعرض القسم الحالي مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بدور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم بالمدرسة:

الدراسات ذات العلاقة بدور المعلم في العملية التعليمية

هدفت دراسة الصقيعي (2021): إلى التعرف على دور المعلم القائد في إصلاح المنظومة التعليمية بدولة الكويت، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (143) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكلية التربية بجامعة الكويت. وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية يرون أن برامج إعداد المعلم تمكن الطلاب من استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وتدريبهم على إدارة العملية التعليمية وفق الإمكانيات المتاحة، في حين يرون أنها لا تؤهل الطلاب ليكونوا مبتكرين، وأن البرامج بشكل عام لا تؤهل الطلاب ليكونوا قادة ومسؤولين في المستقبل، وأوصت الدراسة بوجوب تطوير برامج إعداد المعلم ومحتواها في كليات التربية بدولة الكويت، بما يؤهل المعلم لدوره المستقبلي كقائد لإصلاح المنظومة التربوية بدولة الكويت، وذلك بإدخال بعض التحسينات.

وأما دراسة منى وكالام (Munna & Kalam, 2021): فقد هدفت إلى التعرف إلى تقييم فعالية التدريس في بيئة التعليم العالي واستخدم الباحث دراسة حالة من إحدى الجامعات التي يقع مقرها في لندن، المملكة المتحدة، كما تم جمع العمل البيانات باستخدام مصادر ثانوية واستخدم بشكل أساسي العديد من المقالات الصحفية التي راجعها النظراء والعديد من المنشورات الحكومية والوكالات، واستخدم الباحثون أيضًا التفكير الشخصي من ممارسة التعليم العالي، استكشف مقياس الانعكاس طرق البحث التجريبية (الانعكاس في المقام الأول) باستخدام الأشكال الأدبية، لدعم البحث تم توزيع الاستبيان على (270) طالب/ة، وتشير نتائج البحث إلى أن تقديم التغذية الراجعة التكوينية والتنموية الإيجابية والكافية، وإدخال لعب الأدوار، له تأثير إيجابي وعميق على ثقة الطلاب واحترامهم لذاتهم،

كما تم الكشف عن أن بيئة التعلم النشط تعزز الشمولية وتحسن الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وستمكّن نتائج البحث المعلمين من المساعدة في إنشاء وتنفيذ بيئة تعليمية وتعليمية شاملة لتحسين توقعات المتعلم وأدائه الأكاديمي.

بينما دراسة طفاقة وزيدان وأبو خيران (2020): هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس) واتبع الباحثان المنهج الوصفي لرصد تصورات المعلمين حول أدوار المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة، منهم (17) معلماً و (99) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحثان استبانة تكونت من (44) فقرة، إذ كشفت النتائج أن تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظرية المعرفية كانت كبيرة في جميع مجالات الدراسة، ولم تجد الدراسة فروقاً للمعلمين والمعلمات حول أدوار المعلم المساند تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي).

أما دراسة الغامدي (2020): فقد هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي، كما يراها قادة المدارس الحكومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (28) قائداً مدرسياً في مدارس التعليم العام الحكومية الثانوية في الطائف بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن مدرس المرحلة الثانوية مارس أدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة بمتوسط درجات (2.89). وجاءت ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم التربوي في عصر الاقتصاد المعرفي في مقدمة المحاور المحققة بمتوسط (2.93) ، يليه ممارسة دورهم الاجتماعي بمتوسط (2.84).

بينما دراسة أبو دلي (2020): هدفت إلى معرفة المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهات المعلمين بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية نحو المعلم، والمتعلم، وطرائق التعليم. استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وأداته (الاستبانة) المطبقة على عينة عشوائية من (350) معلماً في مدارس التعليم العام الحكومية الثانوية في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: يوافق المعلمون تماماً على المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو المعلم بمتوسط حسابي

(4.44). يوافق المعلمون على المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو المتعلم بمتوسط حسابي (4.20). يوافق المعلمون تماماً على المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو طرق التعليم بمتوسط حسابي (4.25). عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المعلمين وفقاً "لتخصص مؤهل البكالوريوس"، و"عدد سنوات العمل" بالدرجة الكلية والأبعاد للمضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو المعلم، والمتعلم، وطرائق التعليم، ولكنها موجودة وفقاً " لعدد سنوات العمل" ببعد مضامين الفلسفة المثالية لاتجاهاتهم نحو طرائق التعليم عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المعلمين ذوي سنوات العمل (1-5 سنوات)، والمعلمين ذوي سنوات العمل (6-10 سنوات).

أما دراسة كور (Kaur, 2019): فقد هدفت إلى التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، إذ راجع مجموعة من الدراسات التي بحثت في دور المعلم بالعملية التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أنّ المعلم له دور حيوي في تنفيذ خطط التعليم على مستوى المدرسة، وأن أبرز التحديات التي يواجهها المعلم هي مستوى الكفاءة في أداء مهامه الوظيفية.

وأما دراسة لاراساتي (Larasati, 2019): فقد هدفت إلى وصف دور المعلمين ووظيفتهم في تعزيز التعلم الفعال، والعوامل المثبطة والحلول لحواجز المعلم في تنفيذ أدوار المعلمين ووظائفهم في المدرسة الابتدائية في سانتا ماريا 2 مالانج (SDK Santa Maria 2 Malang). استخدمت هذه الدراسة نهجاً وصفيّاً نوعياً مع تصميم دراسة الحالة. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المراقبة والمقابلة والتوثيق. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنّ وظيفة المعلم في الفصل تتبع القانون رقم (14) لسنة (2005) بشأن المعلمين والمحاضرين. وهو ما يذكر أنّ المعلم هو معلم محترف مهمته الأساسية تثقيف الطلاب وتعليمهم وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم وتقويمهم في التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم غير النظامي، والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي.

بينما دراسة ربايعة (2018): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في الأردن، حيث بلغ عددهم (800) أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددها (120). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويون كانت

بدرجة ممارسة متوسطة، وأن درجة ممارسة المعلم لدورة الأكاديمي في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفين التربويين كانت بدرجة ممارسة متوسطة واحتلّ المرتبة الأولى من بين الأدوار، ويليه دور المعلم في البحث العلميّ وجاء بالمرتبة الثانية، ويليه في المرتبة الثالثة دوره الاجتماعيّ.

وفي دراسة عباس (2017): فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، وأهميته في العملية التعليمية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات من عينة البحث المتمثلة في (60) معلماً ومعلمةً من معلمي مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. توصل الباحث إلى عدد من النتائج: يتسم الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس الذكور بمحلية الخرطوم بالانخفاض، ويتسم توافر العوامل المهنية التي لها دور في بيان سمة الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس الذكور بمحلية الخرطوم بالانخفاض. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تؤثر في سمة انتشار الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس الذكور بمحلية الخرطوم تعزى إلى المؤهل، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤثر في سمة انتشار الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس الذكور بمحلية الخرطوم تعزى إلى الخبرة.

بينما دراسة نور الهدى (2017): فقد هدفت إلى التعرف على أهم الأدوار المتوقع من المعلم القيام بها، وإلى أي مدى تغير دور المعلم في المنظومة التعليمية الجديدة، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في ابتدائيات ولاية بسكرة، وبلغت عينة الدراسة (10) معلمين و(30) تلميذاً، وبالاعتماد على أداتي الاستبانة و بطاقة الملاحظة، وبتابع المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى الآتي للمعلم دور فعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبرته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم. وأن دور المعلم لم يعد مقتصرًا على مجرد نقل المعلومات فقط، وإنما أصبحت مهمته الرئيسية القدرة على التخطيط والتنفيذ بتتبع مهارات تدريسية مناسبة للفروقات الموجودة بين التلاميذ.

أما دراسة مهاني (2010): فقد هدفت إلى التعرف على دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية في وجهات نظر المعلمين الدائمين في مدارس الأونروا في محافظات غزة. طبق الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي. وشمل المجتمع المستهدف من الدراسة (3324) معلماً ، وطبقت عينة الدراسة على (599) معلماً ومعلمةً في مدارس الأونروا الأساسية الدنيا، وتم تطبيق استبانة على عينة

تجريبية من (40) معلماً في مدارس الأونروا الابتدائية الدنيا ومحافظة غزة للتأكد من صلاحيتها للتقدم، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات النقيومات المتوقعة للمعلمين الدائمين لدعم دور المعلم في تحسين العملية التعليمية في مدارس الأونروا بمحافظات غزة حسب متغيرات (الجنس، التخصص).

الدراسات ذات العلاقة بدور المدير كمُشرفٍ مقيمٍ في المدرسة

هدفت دراسة إليسي (Elassy, 2023): إلى استكشاف مدى ممارسة المشرفين المقيمين للقيادة الحقيقية في تعزيز إدارة الفصل الدراسي للمعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ تم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة قوامها (319) معلماً و (135) مشرفاً في مدارس مدينة الإسماعيلية بمصر. تبع ذلك (33) مقابلة شبه منظمة. تشير النتائج إلى درجة عالية من ممارسة القيادة الحقيقية من قبل المشرفين المقيمين لتعزيز إدارة الصفوف لمعلميهم، كما يكشف عن عوامل متعددة تؤثر على مدى أصالة المشرفين، مثل طرق إجراء الإشراف، والأثر الناتج عن فارق السن بين المعلمين ومشرفيهم، والإشراف الفعال من المشرفين المقيمين مقارنة بالآخرين، واختيار المشرفين المقيمين، وتشير النتائج إلى أهمية تثقيف مطوري المدارس حول أهمية تحسين قيادة المشرفين المقيمين لتعزيز إدارة الفصل الدراسي للمعلمين.

بينما دراسة طيبي وقفيشة (2021): هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر المهارات الإشرافية لدى المشرف المقيم في مدارس مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية شمال الخليل والذين بلغ عددهم (2005) من المعلمين والمعلمات، وقد تم اختيار عينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (198) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثون أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى توافر المهارات الإشرافية لدى المشرف المقيم في مدارس مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء "متوسطاً"، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير جنس المدرسة، لصالح مدارس الذكور ومدارس الإناث، مقارنة بالمدارس المختلطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر المهارات الإشرافية لدى المشرف المقيم في مدارس مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيري (الجنس وعمر المعلم).

أما دراسة صندوقة (2021): فقد هدفت إلى التعرف إلى ممارسات مدير المدرسة الحكومية كمشرف تربوي مقيم في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الموزعين على مديرتين: مديرية القدس الشريف البالغ عددهم (1293) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية لتمثيل مجتمع الدراسة، حيث بلغت نسبة العينة (11%) وتعادل (138) معلماً ومعلمة لمديرية القدس الشريف، و(194) لمديرية ضواحي القدس، واستخدمت الباحثة الاستبانة وأشارت النتائج إلى أن مدير المدرسة الحكومية كمشرف تربوي مقيم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة "متوسطة"، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات: (الجنس لصالح الذكور، والمحافظة لصالح محافظة ضواحي القدس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية للمدرسة).

بينما دراسة النجار وعلي (2020): هدفت إلى التعرف إلى دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم من وجهة نظر المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلاله تم تطوير استبانة استهدفت عينة مكونة من (480) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى: أن لمدير المدرسة دور كمشرف تربوي مقيم بدرجة مرتفعة وكان ترتيب مجالات البحث وفق الترتيب الآتي: (المنهاج الدراسي، التنمية المهنية للمعلمين، التخطيط للتدريس، الإدارة الصفية، التقويم)، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات استجابات عينة البحث على أداة البحث تبعاً إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الإجازة الجامعية، - وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً إلى متغيرات سنوات الخبرة لصالح الفئتين (أقل من 5 سنوات، والفئة أكثر من 10 سنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً إلى متغير الدورات التدريبية وكانت الفروق لصالح من اتبع دوراتٍ تدريبية.

أما دراسة الغزو (2019): فقد هدفت إلى التعرف إلى دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة عجلون، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تم توزيعها على (560) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة،

وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن تعزى إلى متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة) ما عدا مجال التقويم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق جاءت لصالح ذوي الخبرة (5-10 سنوات).

وفي دراسة مودزوفير (Mudzofir, 2017): فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين حول دور الإشراف التربوي الفعلي في تنفيذ العملية الإشرافية في المدارس الثانوية انشيه بأندونيسيا، والكشف ما إذا كانت هناك فجوة بين الأهداف التربوية للإشراف التربوي على المستوى المثالي وبين التنفيذ الفعلي لعملية الإشراف. اعتمدت الدراسة المنهج الاستقصائي الكمي، عن طريق أداة الاستبانة، تم اختيار عينة الدراسة من (9) مدارس ثانوية من المدارس العامة والخاصة، وبلغ عدد أفرادها (256) معلمًا، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين الإشراف التربوي المثالي والتنفيذ الفعلي.

بينما دراسة الحداد (2017): هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة مدير المدرسة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة لدوره كمشرف مقيم في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة البالغ عددهم (2208) معلمًا ومعلمة، وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (419) معلمًا ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مدير المدرسة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة لدوره كمشرف مقيم في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة بلغت (1.81%) وهي نسبة كبيرة حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور تعزى إلى متغير الجنس.

أما دراسة سارة (Sarah, 2015) : فقد هدفت إلى التعرف إلى أداء مديري المدارس في الإشراف على التدريس في الصفوف في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية إيبوني البلغارية، وقد استخدمت

الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأجريت هذه الدراسة على (360) معلمًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة ان أداء مديري المدارس في الإشراف على تدريس الصف في المدارس الثانوية في والية إيبوني كان فعالا، ووجد ان هنالك فرقا كبيرا في أداء مديري المدارس في معظم وظائف القيادة التعليمية في المدارس الثانوية استنادًا إلى موقع المدارس، ولكن لم يكن هناك فرق كبير في أداء المديرين تبعًا لمتغير الجنس.

أما دراسة تيسفو وهوفمان (Tefaw & Hofman, 2014): فقد هدفت إلى فحص التصورات الحالية للمعلمين تجاه الإشراف التعليمي في المدارس الثانوية في أديس أبابا، إثيوبيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي إذ تم استهداف عينة قدرها (200) معلم، وأشارت النتائج الى انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المبتدئين وذوي الخبرة في اتجاهاتهم ورضاهم تجاه العمليات الإشرافية التي تمارس في مدارسهم، علاوة على ذلك، تم العثور على علاقات إيجابية ضعيفة إلى متوسطة مع مناهج الإشراف الفعلية، ومواقف المعلمين والرضا عن التطور المهني. ومع ذلك، أظهر تحليل الانحدار أن مواقف المعلمين ورضاهم هي أهم العوامل المساهمة في التطوير المهني.

وفي دراسة حمّاد، (2022): فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة المدير بصفته مشرفًا مقيمًا في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المعلمين في المدارس الخاصة في الضّفة الغربية، واستهدفت الباحثة عينة طبقية عشوائية ، إذ تم توزيع استبانة على عينة مقدارها(548) معلمًا ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مدير المدرسة بصفته مشرفًا مقيمًا في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين بلغت(3.8132) أي (76.3%) وهي نسبة كبيرة حسب المقياس المعد لهذه الدراسة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة($\alpha=0.05$) تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى متغير (الخبرة) لصالح أقل من خمس سنوات . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha=0.05$) ؛ تعزى إلى متغير(المحافظة) لصالح الوسط.

الدراسات ذات العلاقة بدور المعلم في تحسين العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كمشرفٍ مقيمٍ في المدرسة

هدفت دراسة الخصاونة (2018): إلى التعرف على دور مدير المدرسة كمشرفٍ تربويٍّ مقيمٍ في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين الجدد من الذكور في المدارس الثانوية، والبالغ عددهم (170) معلمًا للعام الدراسي(2018/2019)، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (20) معلمًا، تكونت عينة الدراسة من (150) معلمًا من المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم في بداية العام الدراسي(2018/2019م)، أعد الباحث أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد لمجالات التنمية المهنية ككل حصل على متوسط حسابي (3.59)، وبدرجة تقدير (متوسطة)، وأما على مستوى المجالات، فقد أظهرت النتائج حصول مجال العلاقات الإنسانية على متوسط حسابي (3.73)، والإدارة الصفية على متوسط (3.72) وكلاهما بدرجة "كبيرة" من التقدير، بينما حصل مجال التخطيط للتدريس على متوسط حسابي (3.47) والتقويم الصفي على متوسط (3.45) وكلاهما بدرجة "متوسطة" من التقدير. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لدور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص).

بينما دراسة مدوالي (Mudawali. 2017): هدفت إلى التعرف على مستوى تصورات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة إيشة في إندونيسيا حول دور الإشراف التربوي في التطوير المنهي للمعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الاستقصائي الكمي التفسيري الذي يعنى بتجميع البيانات من خلال الاستقصاء وتحليلها والتوصل إلى النتائج، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة بواسطة أداة الاستبانة، تكونت العينة من (400) من معلمي المدارس الثانوية بمدارس إندونيسيا. وأظهرت نتائج الدراسة: أنّ هناك فجوة بين الإشراف التربوي الفعلي والمثالي، وتتسع رقعة هذه الفجوة أو تقل من مدرسة إلى أخرى، ولكنها تقل بصفة عامة في جانب تحمل المسؤولية، وتزداد في التطوير والأدوار الإشرافية الأخرى، وأسهم بدرجة ما في عملية لم يكن بالمستوى المأمول، لكنه يعلم مهنيًا أن دور الإشراف

التربوي في تطوير أمل التطوير، كما بينت أن للمعلمين بصفة عامة إيجابية تجاه تصورات الإشراف التربوي، فهم يرون أن الإشراف له دور هام في تطوير أداء المعلم والحفاظ على تطوره.

أمّا دراسة عطير(2017): فقد هدفت إلى التعرف على دور الاشراف التربوي في تنمية المعلمين في مدارس طولكرم الثانوية ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على عينة مكونة من (170) معلماً، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى حصول كفايات التدريس والتعلم والتعليم على درجة مرتفعة من التقدير وحصول مهارات التخطيط والتدريس والتقييم الصفي على درجة متوسطة من التقدير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الدراسة.

وفي دراسة أبي سمرة ومعمر (2013): فقد هدفت إلى التعرف على دور الاشراف التربوي في دعم المعلم الجديد مهنيًا في مدارس المحافظات الشمالية بفلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (296) معلماً، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي للإشراف التربوي في الدعم المهني للمعلم الجديد، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإشراف التربوي في الدعم المهني للمعلم الجديد تعزى إلى متغير (الجنس والتخصص)، وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية.

ثالثاً: التّعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ الاهتمام الكبير الذي أولاه الباحثون والتربويون والمهتمون بالعملية التعليمية من خلال دراسة دور كل من المعلم والمدير كمشرفٍ مقيم، ومن خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجد عدد من نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، تم تلخيصها بالشكل الآتي:

نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الهدف

كان هناك تشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة في التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية، فقد تشابهت مع دراسة (Kaur, 2019) التي هدفت إلى التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية.

واختلفت مع دراسة الصقيعي، (2021): التي سعت إلى التعرف على دور المعلم القائد في إصلاح المنظومة التعليمية، ودراسة طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، (2020): التي سعت إلى الكشف عن تصورات المعلمين لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية، و دراسة الغامدي، (2020): التي سعت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي، ودراسة (Larasati, 2019)، التي وصفت دور ووظيفة المعلمين في تعزيز التعلم الفعال، و دراسة ربايعه، (2018): التي وقفت على درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي، و دراسة مهاني، (2010): التي سعت إلى التعرف على دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية.

كما هدفت دراستنا إلى التعرف على دور المدير كمشرفٍ مقيمٍ في المدارس، وكان هذا يتشابه بشكل مباشر مع دراسة كل من: صندوقة، (2021): التي سعت للوقوف على ممارسات مدير المدرسة الحكومية كمشرف تربوي مقيم، و دراسة النجار وعلي، (2020): التي سعت إلى التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم، و دراسة الغزوة، (2019): التي هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية، ودراسة الحداد، (2017): التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدير المدرسة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة لدوره كمشرف مقيم في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

واختلفت مع دراسة (Elassy, 2023) التي سعت إلى الوقوف على مدى ممارسة المشرفين المقيمين للقيادة الحقيقية في تعزيز إدارة الفصل الدراسي للمعلمين، و دراسة طيطي وقفيشة، (2021): التي سعت إلى التعرف على مدى توافر المهارات الإشرافية لدى المشرف المقيم في مدارس مديرية شمال الخليل، ودراسة (Mudzofir, 2017) التي سعت إلى الوقوف على تصورات المعلمين حول دور الإشراف التربوي الفعلي في تنفيذ العملية الإشرافية، و دراسة (Tsfaw& Hofman, 2014) التي

سعت إلى فحص التصوّرات الحاليّة للمعلّمين تجاه الإشراف التعليميّ في المدارس الثانوية، و دراسة حماد، (2022): والتي سعت إلى التعرف إلى درجة ممارسة المدير بصفته مشرفاً مقيماً في التنمية المهنية للمعلمين.

وعند مراجعة أهداف الدراسات السابقة يؤخذ عليها أنها لم تتطرق بأهدافها بشكل مباشر إلى الوقوف على العلاقة التي تجمع دور المعلم في العمليّة التعليميّة ودور المدير كمشرف مقيم في المدارس، وهذه تعد ميزة اختصت بها دراستي الحاليّة عن غيرها من الدّراسات التي تم عرضها سابقاً.

نقاط الاختلاف بين الدّراسة الحاليّة والدراسات السابقة في المنهج والأدوات المستخدمة

تشابهت دراستنا الحاليّة مع الدّراسات السابقة في المنهج المستخدم إذ استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأفضل والملائم لمثل هذه الدراسات، وتشابهت أيضاً دراساتنا الحاليّة مع الدّراسات السابقة في الأدوات المستخدمة وهي: (الاستبانة والمقابلة)، ومن خلال الاطلاع والمقارنة بين الدّراسة الحاليّة والدّراسات السّابقة وجد أن دراستنا الحاليّة اختلفت مع دراسة Mudawali ، (2017)، التي استخدمت المنهج الاستقصائيّ الكميّ، كما اختلفت دراستنا مع دراسة كل من الصقيعي، (2021)، ودراسة (Elassy, 2023)، ودراسة طيطي وقفيشة، (2021)، ودراسة صندوقة، (2021)، و دراسة النجار وعلي، (2020)، ودراسة طقاطقة، وزيدان، و أبو خيران، (2020)، و دراسة الغامدي، (2020)، ودراسة أبو دلي، (2020)، ودراسة الغزو، (2019)، ودراسة الخصاونة، (2018)، ودراسة (Mudzofir, 2017)، ودراسة الحداد، (2017)، ودراسة عباس، (2017)، ودراسة (Sarah, 2015) ودراسة حماد، (2022)، ودراسة مهاني، (2010)، ودراسة العازمي،(2007)، واختلفت مع دراسة (Kaur, 2019)، التي اتجهت إلى مراجعة أدبيات ودراسات سابقة، في حين اختلفت دراستنا مع دراسة نور الهدى، (2017)، التي استخدمت الملاحظة بجانب الاستبانة في حين استخدمت دراستنا أداتي الاستبانة والمقابلة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في بلورة الأفكار الرئيسيّة للدراسة الحاليّة وصياغة أهدافها، بالإضافة إلى الاسترشاد بالدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وأدوات

الدراسة المتمثلة في الاستبانة، والمقابلة، كما تجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تدرس العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم بالمدارس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- المقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- مصادر جمع البيانات.
- أدوات الدراسة.
- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة.
- خطوات تطبيق الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية ومعالجتها.
- تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة).
- أخلاقيات البحث العلمي

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها، إعداد أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلات، إجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والتحليل الإحصائي لخصائص العينة "المعالجات الإحصائية" للدراسة، وتصحيح المقياس وأخلاقيات البحث العلمي، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (الكمي والكيفي)، في دراستها والذي يهدف إلى وصف الظاهرة من خلال فهمها، وتفسير العلاقات المسببة لها، ومن ثمّ التنبؤ بالتغيرات الحاصلة في المتغيرات التابعة في ضوء متغيرات أخرى مستقلة، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، حيث إن المنهج الوصفي يرتبط غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية الأساسية ومديريها ومشرفيها التابعة لمديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022م، وقد بلغ عددهم (2378) معلماً ومعلمة، و(162) مديراً ومديرة، و(46) مشرفاً ومشرفة، وذلك وفقاً لإحصاءات مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، للعام الدراسي (2021-2022).

عينة الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية عينة قصديّة، قوامها (6) من المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل لتطبيق أداة المقابلة، واستهدفت أيضا عينة عشوائية طبقية من المعلمين والمديرين لتطبيق أداة الاستبانة عليها من خلال التطبيق الإلكتروني، وبلغ عدد أفراد العينة الذين أجابوا عن استبانة الدراسة (206) من المعلمين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، بلغت عينة المعلمين والمعلّّمات (180) وعينة المديرين والمديرات (26)، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المستوى الوظيفي	معلم/ة	180	87.4
	مدير/ة	26	12.6
	المجموع	206	100.0
المدرسة حسب جنس الطلبة	ذكور فقط	56	27.2
	إناث فقط	99	48.1
	مختلطة	51	24.8
	المجموع	206	100.0
الجنس	أنثى	149	72.3
	المجموع	206	100.0
	أقل من 5 سنوات	43	20.9
عدد سنوات الخدمة	من 5-10 سنوات	40	19.4
	أكثر من 10 سنوات	123	59.7
	المجموع	206	100.0
التخصص	علمي	63	30.6
	علوم انسانية	143	69.4
	المجموع	206	100.0

مصادر جمع البيانات

استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للمعلومات، هما:

أ- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجانب التحليلي لموضوع الدراسة، حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة أداة رئيسية للحصول على البيانات غير المعالجة، حيث تمّ تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، كما أنه سيتمّ تفرّغ البيانات غير المعالجة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي، (Statistical Package For Social Sciences, SPSS) وذلك من أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات والوقوف على النتائج، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تساعد صنّاع القرار، وترشدهم نحو اتخاذ قراراتهم وفقاً للنتائج، ووفقاً للأسس والمناهج العلمية المستخدمة في معالجة مثل هذه الظواهر، واستخدمت الباحثة أداة المقابلة للحصول على بيانات تعزز ما تم الحصول عليه من نتائج الاستبانة.

ب- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في المواقع الإلكترونية، من أجل وضع الدراسة في متناول القارئ ومساعدته على فهمها بصورة أكثر وضوحاً وإشراقاً.

أدوات الدراسة

الاستبانة

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، وقد تمّ صياغة الفقرات لهذه الاستبانة بطريقتين:

الأولى: فقراتها اختيرت خاصة بالدراسة، والثانية أخذت فقراتها من الدراسات السابقة (انظر ملحق رقم 1)، حيث تمّ تحويلها وتعديلها بما يخدم تحقيق أهداف الدراسة؛ لاكتشاف دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل، وقد تمّ إعداد استبانة تقي بالغرض، وعدلت بناء على توجيهات من المحكمين (انظر ملحق رقم 2)، والتي تكونت من فقرات، إضافة إلى (35) فقرة لقياس دور المدير الاشرافي، و

(53) فقرة للتعرف على دور المعلم في العملية التعليمية، وتتدرج الإجابة عن الفقرات من الإجابة (بدرجة كبيرة جداً) إلى الإجابة (درجة قليلة جداً)، تمّ تجزئته إلى محورين رئيسيين، كلُّ محور يتكوّن من مجالات عدّة، تحتوي على عدد من الأسئلة المغلقة، بناء على سلم ليكرت (Likert Scale) الخماسي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، هذا وقد تمّ إعطاء قيم للدرجات على النحو الآتي: (بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وكانت خصائص العينة الديموغرافية كما يأتي: المسمّى الوظيفي، المدرسة حسب جنس الطلبة، الجنس، عدد سنوات الخدمة، التخصص، وكانت هذه المجالات تتعلق بالفرضيات التي تمّ ذكرها سابقاً، وكانت كما يأتي:

- **المحور الأول:** شمل هذا المحور دور المدير الاشرافي، وتضمنت (35) فقرة، تهدف إلى التعرف إلى دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

- **المحور الثاني:** دور المعلم في العملية التعليمية، وتضمنت (53) فقرة، تهدف للتعرف إلى دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل، وجاءت موزعة على خمسة مجالات، هي: المادة التعليمية والثقافة العامة، وتمثلها الفقرات من (1-8)، ومؤشرات الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية، وتمثلها الفقرات من (9-21)، التخطيط وإدارة البيئة التعليمية، وتمثلها الفقرات من (22-32)، واستراتيجيات تقويم الطلبة، وتمثلها الفقرات من (33-41)، ومهنية التعليم، وتمثلها الفقرات من (42-43).

صدق أداة الدّراسة

تمّ التأكد من الصدق الظاهريّ لأداة الدّراسة بصورتها الأولية، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين - مرفق قائمة بأسماء المحكمين - ملحق رقم (2)؛ وذلك للتأكد من مدى ملاءمة كلّ فقرة من فقرات أداة الدّراسة وصلاحيّتها للمجال الذي وضعت فيه، وملاءمة الصياغة اللغوية ووضوحها، وملاءمة فقراتها لمستوى المبحوثين (عيّنة الدّراسة)، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس. وتمّ إجراء التّعديلات اللازمة بموجب الإرشادات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون، كما تمّ الاتفاق على صلاحية أداة الرّسالة إحصائيّاً، ممّا يشير إلى تمتّع المقياس بالصدق العاملي، وأنّها

تتشترك معاً في الوقوف على دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

ومن ناحية أخرى، تمّ التحقق من الاتساق الداخلي بحساب مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية، التي أشارت إلى أنّ جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكلّ فقرة دالة إحصائياً، ممّا يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكوميّة الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل. وفيما يأتي نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات المحاور مع الدرجة الكلية.

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور المدير كونه

مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
1	.646**	0.00	19	.795**	0.00
2	.714**	0.00	20	.752**	0.00
3	.768**	0.00	21	.744**	0.00
4	.699**	0.00	22	.722**	0.00
5	.704**	0.00	23	.743**	0.00
6	.769**	0.00	24	.784**	0.00
7	.726**	0.00	25	.816**	0.00
8	.686**	0.00	26	.795**	0.00
9	.770**	0.00	27	.767**	0.00
10	.580**	0.00	28	.751**	0.00
11	.780**	0.00	29	.738**	0.00
12	.687**	0.00	30	.748**	0.00
13	.717**	0.00	31	.729**	0.00
14	.775**	0.00	32	.699**	0.00
15	.771**	0.00	33	.671**	0.00
16	.751**	0.00	34	.795**	0.00
17	.786**	0.00	35	.752**	0.00
18	.753**	0.00			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضّح الجدول (2) معاملات الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكليّة للمجال الذي يدلّ على أنّ معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وبذلك يعدّ المجال صادقاً لما وضع من أجله.

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات لقياس دور المعلم في العملية التعليميّة في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
1	.385**	0.00	28	.671**	0.00
2	.373**	0.00	29	.667**	0.00
3	.383**	0.00	30	.645**	0.00
4	.467**	0.00	31	.623**	0.00
5	.588**	0.00	32	.652**	0.00
6	.580**	0.00	33	.660**	0.00
7	.636**	0.00	34	.618**	0.00
8	.529**	0.00	35	.675**	0.00
9	.651**	0.00	36	.683**	0.00
10	.617**	0.00	37	.697**	0.00
11	.590**	0.00	38	.677**	0.00
12	.592**	0.00	39	.624**	0.00
13	.545**	0.00	40	.630**	0.00
14	.579**	0.00	41	.704**	0.00
15	.588**	0.00	42	.687**	0.00
16	.581**	0.00	43	.708**	0.00
17	.589**	0.00	44	.588**	0.00
18	.595**	0.00	45	.595**	0.00
19	.551**	0.00	46	.658**	0.00
20	.557**	0.00	47	.705**	0.00
21	.656**	0.00	48	.554**	0.00
22	.553**	0.00	49	.514**	0.00
23	.520**	0.00	50	.574**	0.00
24	.641**	0.00	51	.655**	0.00
25	.691**	0.00	52	.460**	0.00

0.00	.420**	53	0.00	.664**	26
			0.00	.706**	27

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضِّح الجدول (3) معاملات الارتباط بين كلِّ فقرة من فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية للمجال الذي يدلُّ على أنَّ معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى الدلالة (0.5) وبذلك يعدُّ المجال صادقاً لما وضع من أجله.

ثبات أداة الدراسة

تمَّ التحقق من ثبات أداة الدراسة بعد توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (206) فرداً، وذلك عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لكلِّ محور من محاور الدراسة.

جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة.

عدد الفقرات	معامل الثبات	المحور
35	.972	دور المدير كمشرف مقيم
53	.964	دور المعلم في العملية التعليمية
88	.971	الدرجة الكلية

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أنَّ قيمة معامل كرونباخ ألفا الكلي كان مرتفعاً، إذ بلغ (0.971)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي لدور المدير كمشرف مقيم (0.972)، والثبات الكلي لدور المعلم في العملية التعليمية (0.964)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتُّع هذه الأداة بثبات يفى بأغراض الدراسة.

المقابلة

تم استخدام (المقابلة) لتحقيق أغراض الدراسة حيث أُجريت (6) مقابلات مع المشرفين التربويين في تربية جنوب الخليل اختيروا بطريقة قصدية، وتم التحقق من صدق أسئلة المقابلة بعرضها على مجموعة من المحكمين، حيث تمت مراجعتها وتعديلها حسب الاقتراحات، أما بالنسبة إلى ثبات نتائج المقابلات فتم عرض نتائج المقابلات مع المشرفين للتأكد من ثبات إجاباتهم، أنشأت الباحثة رابطاً يحوي أسئلة المقابلة، وأجاب المشرفون عن الأسئلة، وجمعت الباحثة الإجابات.

خطوات تطبيق الدراسة

1. تحديد موضوع الدراسة، والمتمثل في التعرف إلى دور المعلم في العملية التعليمية، وعلاقته بدور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.
2. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بنت الباحثة استبانة إلكترونية وُزعت على مجموعة من معلمي ومديري مدارس مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل للعام الدراسي 2022م\2023م، حيث وُزعت عليهم عبر وسائل التواصل الإلكتروني.
3. عباً المعلمون والمديرون الاستبانة الإلكترونية بما هو مطلوب منهم، وبعد ذلك تحققت الباحثة من الاستجابات والحصول على نسخة إلكترونية بصيغة ملف (اكسل)، وذلك تمهيداً لتفريغها إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة

في هذا القسم عرضت هذه الدراسة تعريف المتغيرات حسب ما تم تطبيقه في الاستبانة؛ من أجل تحليلها ونقاشها، بما يخدم تحقيق أهداف الرسالة، وتتمثل متغيرات الدراسة بما يأتي:

- **المتغيرات المعنلة (المستقلة) :** المسمى الوظيفي، والمدرسة حسب جنس الطلبة، والجنس، وعدد سنوات الخدمة، والتخصص.
- **المتغير التابع:** دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- **المتغير التابع:** دور المدير مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

الأساليب الإحصائية ومعالجتها

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، تمّ ترميزها (إعطاؤها أرقامًا معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسب الآلي، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة. وقد تمتّ المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكلّ فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، واختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) لمعرفة الفرق في المتوسطات، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical) (SPSS Package For Social Sciences).

تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة)

تم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، وفق مقياس ليكرت الخماسي كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (5): تفسير المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	(1-1.80)	(1.81-2.60)	(2.61-3.40)	(3.41- 4.20)	(4.21-5)
التقييم	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً

أخلاقيات البحث العلمي

البحث العلمي: هو عملية أخلاقية ومنهجية في ذات الوقت، ومن خلال إعداد الباحثة لهذه الدراسة، تم الالتزام بالمواصفات الأخلاقية إلى جانب المواصفات المعرفية والمنهجية، من خلال:

1. الحفاظ على حقوق المساهمين في البحوث والدراسات بحقهم الأدبي والفكري.

2. توثيق مصدر المعلومات، والابتعاد عن السرقات الأدبية والعلمية والتزام الدقة والصدق والموضوعية والأمانة والشفافية في التوثيق.
3. الحفاظ على هوية المعلومات الشخصية .
4. استخدام البيانات للأغراض المعلن عنها فقط.
5. أخذ الموافقة الشفهية من عينة المشرفين على المشاركة في الدراسة بعد بيان أهداف الدراسة وأهميتها لهم .

الفصل الرابع

نتائج تحليل بيانات الدراسة

المقدمة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: فحص فرضيات الدراسة واختبارها

ثالثاً: الإجابة عن أسئلة المقابلة

الفصل الرابع

نتائج تحليل بيانات الدراسة

المقدمة

تضمّن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة حول " دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل"، وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية والكيفية التي تمّ الحصول عليها.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الذي ينص على:

ما العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (6): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

العلاقة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	0.422**	0.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى وجود علاقةٍ موجبةٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00)، وهي أقل من (0.05).

الإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية

السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: ما دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبّر عن دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والجدول الآتي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحاول دور المعلم في العملية التعليمية:

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبّر عن دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب

الخليل

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات دور المعلم في العملية التعليمية
مرتفعة	.48240	4.1800	3 التخطيط وإدارة البيئة التعليمية
مرتفعة	.46556	4.1145	2 الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية
مرتفعة	.51480	4.0767	4 استراتيجيات تقويم الطلبة
مرتفعة	.41987	4.0631	1 المادة التعليمية والثقافة العامة
مرتفعة	.48963	3.9556	5 مهنية التعليم
مرتفعة	.41588	4.0570	الدرجة الكلية لدور المعلم في العملية التعليمية

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى أن درجة استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في العملية التعليمية كانت "مرتفعة"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4.05) وانحراف معياري (0.41)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند المجال الثالث الذي يبحث في التخطيط وإدارة البيئة بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.48)، وأقلها كانت عند المجال الخامس مهنية التعليم بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.48) وتمثلت جميعها بدرجة استجابة مرتفعة، وفيما يأتي توضيح لدرجات استجابة أفراد العينة لكل محور على حدة:

أولاً: المادة التعليمية والثقافة العامة

جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبّر عن المادة التعليميّة والثّقافة العامّة

الترتيب	رقم الفقرة	المادة التعليمية والثقافة العامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	4	يحيط المعلم بجوانب المادة التي يعلمها	4.29	.561	مرتفعة
2.	6	يربط المعلم بين المعارف السابقة للطالب والمعارف الجديدة	4.28	.606	مرتفعة
3.	3	يتسلسل المعلم في عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية	4.24	.556	مرتفعة
4.	7	يثير المعلم مادته بمعلومات جديدة ومن خارج الكتاب المدرسي	4.18	.678	مرتفعة
5.	1	يقدم المعلم معلومات دقيقة/حديثّة حول محتوى المادة التعليمية	4.17	.618	مرتفعة
6.	8	يربط المعلم بين الموضوع الذي يدرسه والموضوعات الأخرى	4.16	.669	مرتفعة
7.	2	يتحدث المعلم بطلاقة لغوية عند عرض المادة التعليمية	4.07	.636	مرتفعة
8.	5	يصمم المعلم وسائط تعليمية في مجال موضوعه	3.81	.751	مرتفعة
الدرجة الكلية					مرتفعة
			4.0631	.41987	

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) الى ان درجة استجابة افراد العينة كانت مرتفعة حول: (المادة التعليمية والثقافة العامة) بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.41).

وكانت أعلى درجات الاستجابة عند: الفقرة (4) التي تنص على: " يحيط المعلم بجوانب المادة التي يعلمها " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (.561)، وعند الفقرة (6) التي تنص على: " يربط المعلم بين المعارف السابقة للطالب والمعارف الجديدة " بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (.606)، وعند الفقرة (3) التي تنص على: " يتسلسل المعلم في عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية " بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (.556)، وعند الفقرة (7) التي تنص على: " يثير المعلم مادته بمعلومات جديدة ومن خارج الكتاب المدرسي " بمتوسط حسابي (4.18)

وانحراف معياري (678)، وعند الفقرة (1) التي تنصّ على: " يقدم المعلم معلومات دقيقة/حديثة حول محتوى المادة التعليميّة " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (618).

وكانت أقل درجات الاستجابة عند: الفقرة (5) التي تنصّ على: " يصمّم المعلمّ وسائط تعليميّة في مجال موضوعه " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (751)، وعند الفقرة (2) التي تنصّ على: " يتحدث المعلم بطلاقة لغوية عند عرض المادة التعليمية " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (636)، وعند الفقرة (8) التي تنصّ على: "يربط المعلم بين الموضوع الذي يدرسه والموضوعات الأخرى " بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (669).

ثانياً: الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبّر عن الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية

الترتيب	رقم الفقرة	الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	15	يتعامل المعلم مع الطلبة بعدالة	4.33	.660	مرتفعة
2.	12	يلتزم المعلم بالموضوعية والمصادقية في التعامل مع الطلبة	4.31	.531	مرتفعة
3.	16	يشجع المعلم الطلبة على القيام بواجباتهم	4.31	.663	مرتفعة
4.	14	يراعي المعلم خصوصية الطلبة	4.23	.610	مرتفعة
5.	11	يحترم المعلم حرية التعبير لدى الطلبة	4.19	.676	مرتفعة
6.	10	يحترم المعلم الخلفيات الثقافية للطلبة	4.15	.693	مرتفعة
7.	9	يصغي المعلم لكل الطلبة بشكل جيد	4.14	.671	مرتفعة
8.	13	يشجع المعلم الطلبة على احترام التعددية الثقافية	4.10	.612	مرتفعة
9.	20	يكون المعلم علاقات جيدة مع أولياء الأمور	4.04	.754	مرتفعة
10.	19	يحافظ المعلم على أن يكون مبادراً ومستعداً للعمل	4.03	.655	مرتفعة
11.	17	يتابع المعلم سلوك الطلبة خلال فترة الاستراحة وبين الحصص	3.95	.714	مرتفعة
12.	21	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور حسب الحاجة	3.91	.763	مرتفعة
13.	18	يشارك المعلم في أنشطة المجتمع المحلي	3.61	.876	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.1145	.46556	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى أن درجة استجابة أفراد العينة كانت مرتفعة حول: (الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية) بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.46)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند: الفقرة (15) والتي تنص على: " يتعامل المعلم مع الطلبة بعدالة " بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.660)، وعند الفقرة (12) التي تنص على: " يلتزم المعلم بالموضوعية والمصادقية في التعامل مع الطلبة " بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.531)، وعند الفقرة (16) التي تنص على: " يشجع المعلم الطلبة على القيام بواجباتهم " بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.663)، وعند الفقرة (14) التي تنص على: " يراعي المعلم خصوصية الطلبة " بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.610)، وعند الفقرة (11) والتي تنص على: " يحترم المعلم حرية التعبير لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.676).

وكانت أقل درجات الاستجابة عند: الفقرة (18) التي تنص على: " يشارك المعلم في أنشطة المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.876)، وعند الفقرة (21) التي تنص على: " يتواصل المعلم مع أولياء الأمور حسب الحاجة " بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.763)، وعند الفقرة (17) التي تنص على: " يتابع المعلم سلوك الطلبة خلال فترة الاستراحة وبين الحصص " بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.714)، وعند الفقرة (19) التي تنص على: " يحافظ المعلم على أن يكون مبادراً ومستعداً للعمل " بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.655)، وعند الفقرة (20) التي تنص على: " يكون المعلم علاقات جيدة مع أولياء الأمور " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.754).

ثالثاً: التخطيط وإدارة البيئة التعليمية

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن التخطيط وإدارة البيئة التعليمية

الترتيب	رقم الفقرة	التخطيط وإدارة البيئة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	22	يحدد المعلم أهداف الدرس بشكل جيد	4.35	0.613	مرتفعة
2.	24	يحفز المعلم الطلبة على المشاركة	4.27	0.687	مرتفعة
3.	26	يحضر المعلم للحصة بشكل جيد	4.25	0.643	مرتفعة
4.	27	يحرص المعلم على استثارة دافعية الطلبة للتعلم	4.23	0.620	مرتفعة

مرتفعة	.649	4.23	يراعي المعلم الفروق الفردية	29	.5
مرتفعة	.623	4.19	يستخدم المعلم التعزيز المناسب حسب الحاجة	28	.6
مرتفعة	.626	4.19	يحرص المعلم على تغطية جميع جوانب المنهاج الدراسي	31	.7
مرتفعة	.716	4.17	ينوع المعلم في أساليب التدريس المستخدمة داخل الحصة	25	.8
مرتفعة	.631	4.16	يستخدم المعلم أسلوب تعليمي جاذب للطلبة	23	.9
مرتفعة	.678	4.15	يهتم المعلم بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	32	.10
مرتفعة	.661	4.05	يهتم المعلم بالبيئة الصفية المادية	30	.11
مرتفعة	.48240	4.1800			الدرجة الكلية

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى أن درجة استجابة أفراد العينة كانت مرتفعة حول: (التخطيط وإدارة البيئة التعليمية) بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.48)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند: الفقرة (22) التي تنص على: "يحدد المعلم أهداف الدرس بشكل جيد" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.613)، وعند الفقرة (24) التي تنص على: "يحفز المعلم الطلبة على المشاركة" بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.687)، وعند الفقرة (26) التي تنص على: "يحضر المعلم للحصة بشكل جيد" بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.643)، وعند الفقرة (27) التي تنص على: "يحرص المعلم على استثارة دافعية الطلبة للتعلم" بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.620)، وعند الفقرة (29) التي تنص على: "يراعي المعلم الفروق الفردية" بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.649).

وكانت أقل درجات الاستجابة عند: الفقرة (30) التي تنص على: "يهتم المعلم بالبيئة الصفية المادية" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.661)، وعند الفقرة (32) التي تنص على: "يهتم المعلم بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.678)، وعند الفقرة (23) التي تنص على: "يستخدم المعلم أسلوباً تعليمياً جاذباً للطلبة" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.631)، وعند الفقرة (25) التي تنص على: "ينوع المعلم في أساليب التدريس المستخدمة داخل الحصة" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.716)، وعند الفقرة (31) التي تنص على: "يحرص المعلم على تغطية جميع جوانب المنهاج الدراسي" بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.626).

رابعاً: استراتيجيات تقويم الطلبة

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن استراتيجيات تقويم الطلبة

الترتيب	رقم الفقرة	استراتيجيات تقويم الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	33	يستخدم المعلم أدوات/ أساليب تقويم مختلفة: أوراق عمل، مسابقات،...الخ.	4.16	.690	مرتفعة
2.	37	يقدم المعلم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم في (الاختبارات، أنشطة، مشاريع، مناقشات، فعاليات)	4.16	.631	مرتفعة
3.	39	يتابع المعلم الطلبة في تنفيذ المهام	4.16	.654	مرتفعة
4.	36	يحدد المعلم نقاط القوة والضعف لدى الطلبة	4.15	.610	مرتفعة
5.	38	يصمم المعلم خطة علاجية بناء على نتائج الاختبارات	4.11	.727	مرتفعة
6.	34	ينوع المعلم في توقيت التقويم	4.04	.642	مرتفعة
7.	35	يستخدم المعلم أسئلة تقيس مهارات تفكير الطلبة العليا	4.02	.698	مرتفعة
8.	40	يفحص المعلم مدى تقدم الطلبة بشكل دوري	4.02	.666	مرتفعة
9.	41	يشارك المعلم في وضع معايير في تقييم الأنشطة	3.87	.757	مرتفعة
الدرجة الكلية					مرتفعة
			4.0767	.51480	

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى أن درجة استجابة أفراد العينة كانت مرتفعة حول: (استراتيجيات تقويم الطلبة) بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.51)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند: الفقرة (33) التي تنص على: " يستخدم المعلم أدوات/ أساليب تقويم مختلفة: أوراق عمل، مسابقات،...الخ." بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (.690)، وعند الفقرة (37) التي تنص على: " يقدم المعلم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم في (الاختبارات، أنشطة، مشاريع، مناقشات، فعاليات)" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (.631)، وعند الفقرة (39) التي تنص على: " يتابع المعلم الطلبة في تنفيذ المهام " بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري

(.654)، وعند الفقرة (36) التي تنص على: " يحدد المعلم نقاط القوة والضعف لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.610).

وكانت أقل درجات الاستجابة عند: الفقرة (41) التي تنص على: " يشارك المعلم في وضع معايير في تقييم الأنشطة" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (.757)، وعند الفقرة (40) التي تنص على: " يفحص المعلم مدى تقدم الطلبة بشكل دوري " بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (.666)، وعند الفقرة (35) التي تنص على: " يستخدم المعلم أسئلة تقيس مهارات تفكير الطلبة العليا" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (.698)، وعند الفقرة (34) التي تنص على: " ينوع المعلم في توقيت التقويم " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (.642).

خامساً: مهنية التعليم

جدول (12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي

تعبر عن مهنية التعليم

الترتيب	رقم الفقرة	مهنية التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	47	يلتزم المعلم بالوقت خلال العمل المدرسي بداية/نهاية الحصة	4.25	.610	مرتفعة
2.	53	يتقبل المعلم التوجيهات من المدير بارتياح	4.15	.693	مرتفعة
3.	43	يساعد المعلم زملائه المعلمين في العمل	4.13	.780	مرتفعة
4.	49	يشارك المعلم بشكل إيجابي في اللجان المدرسية	4.11	.704	مرتفعة
5.	45	يتبادل المعلم الخبرات مع زملائه	4.09	.657	مرتفعة
6.	42	يملك المعلم اتجاهًا إيجابيًا نحو مهنة التعليم	4.07	.824	مرتفعة
7.	44	يستثمر المعلم التقنيات الحديثة في تطوير قدراته كمعلم	4.06	.671	مرتفعة
8.	48	يستعد المعلم للعمل في مجموعات عمل	3.94	.772	مرتفعة
9.	46	يبدى المعلم الرغبة في المشاركة في الدورات التدريبية	3.62	1.009	مرتفعة
10.	52	يشارك المعلم في المسابقات التربوية	3.52	.991	مرتفعة
11.	50	يقوم المعلم بإجراء أبحاث ودراسات تربوية	3.20	1.103	مرتفعة
12.	51	يشارك المعلم في مؤتمرات تربوية حول التعليم /التعلم	3.06	1.198	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.9556	.48963	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى أن درجة استجابة أفراد العينة كانت مرتفعة حول: (مهنية التعليم) بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.48)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند: الفقرة (47) التي تنصّ على: " يلتزم المعلم بالوقت خلال العمل المدرسي بداية/نهاية الحصة " بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.610)، وعند الفقرة (53) التي تنصّ على: " يتقبل المعلم التوجيهات من المدير بارتياح " بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.693)، وعند الفقرة (43) التي تنصّ على: " يساعد المعلم زملاءه المعلمين في العمل " بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.780)، وعند الفقرة (49) التي تنصّ على: " يشارك المعلم بشكل إيجابي في اللجان المدرسية " بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.704)، وعند الفقرة (45) التي تنصّ على: " يتبادل المعلم الخبرات مع زملائه " بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.657).

وكانت أقلّ درجات الاستجابة عند: الفقرة (51) التي تنصّ على: " يشارك المعلم في مؤتمرات تربوية حول التعليم/التعلم " بمتوسط حسابي (3.06)، وانحراف معياري (1.198)، وعند الفقرة (50) التي تنصّ على: " يعدّ المعلم أبحاثاً ودراساتٍ تربويةً " بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.103)، وعند الفقرة (52) التي تنصّ على: " يشارك المعلم في المسابقات التربوية " بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.991)، وعند الفقرة (46) التي تنصّ على: " يبدي المعلم الرغبة في المشاركة في الدورات التدريبية " بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.009)، وعند الفقرة (48) التي تنصّ على: " يستعد المعلم للعمل في مجموعات عمل " بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.772).

ثانياً: فحص فرضيات الدراسة واختبارها

السؤال الفرعي الثاني الذي ينصّ على : هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص).

يتفرع من السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمدراء حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمدراء حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(13): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمدريين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى التغير
0.085	3.530	204	.42120	4.0743	180	معلمة
			.36173	3.9368	26	مديرة

وتشير النتائج الواردة في الجدول (13) الى قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمدراء حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي وذلك لان قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمدريين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متوسطات لاستجابات المعلمين والمدراء حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، ومن ثم

استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمدراء حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات لاستجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة

دور المعلم	المدرسة حسب جنس الطلبة	
4.0835	المتوسط الحسابي	ذكور
0.43114	الانحراف المعياري	
4.0810	المتوسط الحسابي	إناث
0.40634	الانحراف المعياري	
3.9811	المتوسط الحسابي	مختلط
0.41621	الانحراف المعياري	
4.0570	المتوسط الحسابي	المجموع
0.41588	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (14) وجود فروق في متوسطات لاستجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل الأحادي (One Way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (15): اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات لاستجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.337	1.093	0.458	2	0.916	بين المجموعات
		0.419	203	85.045	داخل المجموعات
			205	85.961	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول (15) الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (16): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى التغير
0.000	0.983	204	0.80	3.8430	149 ذكر
			0.73	4.0273	57 انثى

أشارت النتائج في الجدول (16) الى رفض الفرضية الصفرية السابقة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الإناث لأن المتوسط الحسابي لديهن (4.0273) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (3.8430).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة، ومن ثم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة

دور المعلم	عدد سنوات الخدمة	
3.9456	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات
0.52024	الانحراف المعياري	
4.0503	المتوسط الحسابي	من 5-10 سنوات
0.40823	الانحراف المعياري	
3.9319	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات
0.38868	الانحراف المعياري	
3.9577	المتوسط الحسابي	المجموع
0.42328	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (17) وجود فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل الأحادي (One Way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (18): اختبار التحليل الأحادي (One Way Anova) لقياس فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.133	2.236	0.926	2	1.853	بين المجموعات
		0.414	203	84.108	داخل المجموعات
			205	85.961	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول (18) الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (19): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى التغير
0.033	4.599	204	0.35344	3.9640	63	علمي
			0.43546	4.0979	143	علوم إنسانية

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19) الى رفض الفرضية الصفرية السابقة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح ذوي التخصص علوم إنسانية لأن المتوسط الحسابي لديهن (4.0979) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لذوي التخصص علمي الذي بلغ (3.9640).

السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على : ما دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والجدول الآتي يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور المدير كونه مشرفاً مقيماً:

جدول (20): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل/ مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	يذكر المدير المعلمين بضرورة مراعاة القوانين والأنظمة	4.28	.716	مرتفعة جداً
2.	يوعي المدير المعلمين بضرورة التركيز على الأهداف السنوية للمدرسة ككل	4.05	.785	مرتفعة
3.	يوصل المدير رسالة المدرسة لأعضاء الهيئة التدريسية	4.03	.745	مرتفعة
4.	يناقش المدير الأهداف الأكاديمية للمدرسة مع المعلمين خلال لقاءاته معهم	4.02	.780	مرتفعة
5.	يشجع المدير المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة	4.02	.771	مرتفعة
6.	يؤكد المدير للمعلمين على ضرورة توفير بيئة تعليمية جاذبة	4.01	.732	مرتفعة
7.	يتابع المدير الانجازات ويطورها بما يخدم رؤية ورسالة المدرسة	4.00	.796	مرتفعة
8.	يشجع المدير المعلمين على توظيف استراتيجيات وأدوات التقويم البنائي	3.99	.820	مرتفعة

مرتفعة	.811	3.98	يراعي المدير نتائج الاختبارات المدرسية عند مناقشة جوانب العملية التعليمية مع المعلمين	9.
مرتفعة	.803	3.94	يشجع المدير المعلمين على الاهتمام بالطلبة ذوي القدرات والمواهب الخاصة	10.
مرتفعة	.728	3.92	يوضح المدير الأهداف الأكاديمية للمدرسة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج مع المعلمين	11.
مرتفعة	.800	3.91	يناقش المدير رسالة ورؤية المدرسة بما يتناسب ومسؤوليات المعلمين لتحقيقها	12.
مرتفعة	.721	3.91	يؤكد المدير على ضرورة تناسق أولويات الأنشطة التعليمية/التعليمية عند المعلم مع رؤية ورسالة وتوجيهات المدرسة	13.
مرتفعة	.830	3.91	يشجع المدير المعلمين على الاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المندي	14.
مرتفعة	.914	3.88	يحاكم المدير الاختبارات المدرسية وبنائها مع المعلمين	15.
مرتفعة	.960	3.86	يعزز المدير المعلمين من ذوي الأداء المتميز	16.
مرتفعة	.783	3.85	يتابع المدير إجراءات تنفيذ المناهج المدرسية في داخل الغرف الصفية	17.
مرتفعة	.875	3.84	يجتمع المدير بشكل جماعي مع المعلمين لمناقشة مدى تقدم الطلبة	18.
مرتفعة	.850	3.77	يحرص المدير على مشاركة المعلمين زملاءهم بالأفكار أو الخبرة المكتسبة أثناء الخدمة	19.
مرتفعة	.856	3.77	يوضح المدير للمعلمين أهمية تواصلهم مع أولياء الأمور بانتظام	20.
مرتفعة	.884	3.73	ينظم المدير أنشطة تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم لدى الطلبة	21.
مرتفعة	.912	3.71	يوفر المدير المصادر/الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة	22.
مرتفعة	.996	3.70	يعزز المدير المعلمين بشكل فردي على جهودهم وأدائهم بشكل شخصي	23.
مرتفعة	.878	3.67	يناقش المدير أداء الطلبة مع الهيئة التدريسية لتقييم المناهج	24.
مرتفعة	.924	3.65	يقوم المدير بتنسيب المعلمين لفرص النمو المهني : دورات، ورش عمل، مؤتمرات...الخ.	25.
مرتفعة	.897	3.65	يدعم المدير المعلمين لتوظيف المهارات المكتسبة من التدريب أثناء الخدمة في الصف	26.
مرتفعة	1.039	3.61	يقدر المدير المعلمين على الأداء الاستثنائي و ذلك بكتابة	27.

			تقارير تقدر أداءهم في ملفاتهم الشخصية	
مرتفعة	.806	3.61	يتأكد المدير من أن النشاطات التي يحضرها المعلمون أثناء الخدمة تتسق مع أهداف المنهاج	28.
مرتفعة	1.271	3.60	يقدم المدير اقتراحات جديدة للمعلمين لتحسين أداء الطلبة	29.
مرتفعة	.877	3.59	يقود المدير الأنشطة المتعلقة بالتعليم التي تقام للمعلمين أثناء الخدمة	30.
مرتفعة	1.014	3.56	يجتمع المدير بشكل فردي مع المعلمين لمناقشة مدى تقدم الطلبة	31.
مرتفعة	.972	3.50	يوجه المدير المعلمين إلى الأخذ بأراء الطلبة حول العملية التعليمية/التعلمية	32.
مرتفعة	.956	3.46	يساعد المدير المعلمين على تحليل المحتوى التعليمي ويحدد نتائج التعلم	33.
متوسطة	1.009	3.29	يشارك المدير مع المعلمين في مراجعة محتوى المواد الدراسية	34.
متوسطة	1.191	3.20	يكافئ المدير الجهود الخاصة المبدولة من قبل المعلمين بإعطاء المعلم شهادة المعلم المتميز	35.
مرتفعة	.64755	3.7893		

تشير النتائج الواردة في الجدول (20) الى أن درجة استجابة أفراد العينة حول دور المدير، كونه مشرفاً مقيماً كانت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.78) وبتباين معياري (0.64)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند الفقرات الآتية:

فقرة (10) التي تنص على: "يذكر المدير المعلمين بضرورة مراعاة القوانين والأنظمة" بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.716) وكانت بدرجة استجابة مرتفعة جداً، وعند الفقرة (1) التي تنص على: "يوعي المدير المعلمين بضرورة التركيز على الأهداف السنوية للمدرسة ككل" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.785)، وعند الفقرة (4) التي تنص على: "يوصل المدير رسالة المدرسة إلى أعضاء الهيئة التدريسية" بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.745)، وعند الفقرة (5) التي تنص على: "يناقش المدير الأهداف الأكاديمية للمدرسة مع المعلمين خلال لقاءاته معهم" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.780)، وعند الفقرة (29) التي تنص على: "يشجع المدير المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة و متنوعة" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.771)، وعند الفقرة رقم (31) التي تنص على: "يؤكد المدير للمعلمين على ضرورة توفير بيئة تعليمية جاذبة" بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.732)، وعند الفقرة (3) التي

تنص على: "يتابع المدير الانجازات ويطورها بما يخدم رؤية المدرسة ورسالتها " بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.796)، وكانت جميعها بدرجة استجابة مرتفعة.

وكانت أقل درجات الاستجابة عند الفقرات الآتية: فقرة (22) التي تنص على: " يكافئ المدير الجهود الخاصة المبذولة من قبل المعلمين بإعطاء المعلم شهادة المعلم المتميز " بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.191)، وعند الفقرة (14) التي تنص على: " يشارك المدير مع المعلمين في مراجعة محتوى المواد الدراسية " بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.009) وتمثلت بدرجة استجابة متوسطة، وعند الفقرة (13) التي تنص على: " يساعد المدير المعلمين على تحليل المحتوى التعليمي ويحدد نتائج التعلم " بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.956)، وعند الفقرة (32) التي تنص على: " يوجه المدير المعلمين إلى الأخذ بأراء الطلبة حول العملية التعليمية/التعليمية " بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.972)، وعند الفقرة (15) التي تنص على: " يجتمع المدير بشكل فردي مع المعلمين لمناقشة مدى تقدم الطلبة " بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.014)، وعند الفقرة (26) التي تنص على: "يقود المدير الأنشطة المتعلقة بالتعليم التي تقام للمعلمين إثناء الخدمة " بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.877)، وعند الفقرة (18) التي تنص على: "يقدم المدير اقتراحات جديدة للمعلمين لتحسين أداء الطلبة " بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.271).

السؤال الفرعي الرابع: هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص)؟

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس

الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (21): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

مستوى التغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
معلم/ة	180	3.9931	0.67654	204	1.255	0.015
مدير/ة	26	4.2981	0.55236			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21) الى رفض الفرضية الصفرية السابقة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح المدراء لأن المتوسط الحسابي لديهم (4.2981) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمعلمين الذي بلغ (3.9931).

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، ومن ثم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة

دور المدير كمشرف	المدرسة حسب جنس الطلبة	
3.9400 0.452160	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	ذكور
3.9748 0.40830	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اناث
3.9440 0.42640	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	مختلط
3.9577 0.42328	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	المجموع

يتضح من الجدول (22) وجود فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (23): اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور المدير كمشرف	بين المجموعات	0.056	2	0.028	0.155	0.857
	داخل المجموعات	36.673	203	0.181		
	المجموع	36.729	205			

تشير النتائج الواردة في الجدول (23) الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (24): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى التغير
0.856	0.356	204	0.76	3.7236	57	ذكر
			0.85	3.8145	149	انثى

تشير المعطيات الواردة في الجدول (24) الى قبول الفرضية الصفرية السابقة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05) لذا تم قبول الفرضية.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في

مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة ومن ثم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى عدد سنوات الخدمة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى عدد سنوات الخدمة

دور المدير كمشرف	عدد سنوات الخدمة	
4.0652 0.45884	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	أقل من 5 سنوات
4.0629 0.38574	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	من 5-10 سنوات
4.0521 0.41295	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	أكثر من 10 سنوات
4.0570 0.41588	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	المجموع

يتضح من الجدول (25) وجود فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى عدد سنوات الخدمة، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (26): استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لقياس فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.302	1.206	0.216	2	0.431	بين المجموعات
		0.179	203	36.298	داخل المجموعات
			205	36.729	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول (26) إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى عدد سنوات الخدمة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05) الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (27): اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى التغير
0.235	1.422	204	0.56866	3.7417	63	علمي
			0.68023	3.8103	143	علوم انسانية

تشير المعطيات الواردة في الجدول (27) إلى قبول الفرضية الصفرية السابقة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الحادية عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

للتحقق من صحة فرضية الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (28): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

الدالة الإحصائية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	العلاقة
0.000	0.587**	العلاقة بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (28) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) لذا تم رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

للتحقق من صحة فرضية الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (29): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

الدالة الإحصائية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	العلاقة
0.000	0.271**	العلاقة بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (29) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الانسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) لذا تم رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة عشر : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

للتحقق من صحة فرضية الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الاتي:

جدول (30): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

الدالة الإحصائية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	العلاقة
0.001	0.229**	العلاقة بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (30) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) لذا تم رفض الفرضية.

الفرضية الرابعة عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

للتحقق من صحة فرضية الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (31): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

العلاقة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
العلاقة بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل	0.321**	0.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (31) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل وذلك لان قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) لذا تم رفض الفرضية.

الفرضية الخامسة عشر : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال مهنية التعليم في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

للتحقق من صحة فرضية الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (32): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

الدالة الإحصائية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	العلاقة
0.000	0.420**	العلاقة بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير النتائج الواردة في الجدول (32) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) لذا تم رفض الفرضية.

ثالثاً: الإجابة عن أسئلة المقابلة

1. ما وجهة نظر المشرف التربوي في العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرفٍ مقيمٍ داخل المدرسة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم إجراء 6 مقابلات مع المشرفين التربويين في تربية جنوب الخليل وكانوا 3 مشرفات 3 مشرفين وتنوعت تخصصاتهم بين اللغة العربية وإدارة الأعمال واللغة الإنجليزية والإرشاد النفسي وغيرها، إذ أجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير كمشرف مقيم هو دور داعم للمعلم وذلك من خلال متابعة أداء المعلمين وتقييمه من خلال التقارير السنوية وحصر احتياجاتهم التدريبية سواء كانت على الصعيد المهاري أو الفني، وتقديم الملاحظات الهادفة لتطوير وتحسين أداء المعلم للرفي بمخرجات العملية التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع المعلمين على تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية لما لها من مردود إيجابي على شخصيات الطلبة ومهاراتهم وتحصيلهم الأكاديمي.

2. ما وجهة نظر المشرف التربوي في دور المدير كمشرفٍ مقيمٍ داخل المدرسة في تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية؟

أجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير الإشرافي دور إيجابي وفعال فهو داعم ومعزز لدور المعلم في العملية التعليمية فالمشرف يقوم بتشجيع المعلم من خلال الاتصال الفعال بين المشرف والمعلم وهذا الاتصال يضمن توجيه المعلم بطريقة صحيحة للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

المقدمة

أولاً: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

ثانياً: توصيات الدراسة

ثالثاً: مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

المقدمة

تضمّن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها حول دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيس

ما العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات إيجابية عالية بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة إلى الدور التكاملية الذي يجمع دور المعلم والمدير معاً في تسيير العملية التعليمية وتطويرها بما يخدم المصلحة العامة وعلى رأسها الطالب من خلال تزويده بالمعارف، وتطوير مهاراته المختلفة، وذلك من خلال إثارة اهتمام المعلم وتشويقه بالعملية التعليمية وتحسينها، ومساعدته على أن يرى غايات التعليم الحقيقية في وضوح تام وأن يدرك ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق هذه الغايات، بالإضافة إلى مساعدة المعلم على رؤية مادته الدراسية في وضعها الصحيح بين سائر المواد الدراسية، وذلك كله من خلال تحسين الجو المدرسي وتقوية أواصر العلاقة بين المعلمين وبث التعاون بينهم وإنمائهم مهنيًا وعلميًا لذا وجد أن هناك علاقة قوية بين المعلم والمدير كمشرفٍ مقيّم.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة الخصاونة (2018)، و دراسة Mudawali (2017)، و دراسة أبي سمرة ومعمر (2013).

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة الفرعية

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية

الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

تشير النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في العملية التعليمية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4.05) وانحراف معياري (0.41)، وكانت أعلى درجات الاستجابة عند المجال الثالث الذي يبحث في (التخطيط وإدارة البيئة) بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.48)، وأقلها كانت عند المجال الخامس (مهنية التعليم) بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.48) وتمثلت جميعها بدرجة استجابة مرتفعة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن المعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية لذا يكون دوره مهماً وحيوياً في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها من خلال إشراك الطلبة في هذه العملية، حيث أصبح من الضروري تنمية مهاراتهم العقلية المعتمدة على التفكير المنطقي والناقد واكتشاف المعارف والمفاهيم، من خلال إثارة اهتمام الطلاب على حب الاستطلاع والاستقصاء والبحث، وكيفية التعلم، وفنون النقد، لذا كانت درجة استجابة أفراد العينة مرتفعة.

وكانت هذه النتيجة تتشابه مع نتيجة كل من دراسة (Kaur, 2019)، ودراسة (Larasati, 2019)، ودراسة نور الهدى، (2017).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص).

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين والمديرين بالمدارس المختلطة والإناث والذكور لديهم آراء وتوجهات متشابهة حول دور كل من المدير كمشرف والمعلم في العملية التعليمية والعلاقة التي تجمع بين المعلم ودوره في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة وهذا يعود إلى الأدوار الفعلية التي تسود داخل المدرسة والعلاقات الإيجابية والمهنية العالية بين المديرين والمعلمين التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية وتفعيلها وإنجاحها.

كما تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الصفات والسمات الخاصة بالمعلم تلعب دور مهم وحيوي في العملية التعليمية من خلال التعامل مع الطلبة على مسافة واحدة وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو المدرسة والمنهاج والمجتمع الذي ينتمون اليه، وكذلك القدرة على التصرف بالمواقف المختلفة واحترام الطلبة وتشجيعهم وتعزيزهم، وذلك من خلال سعي الإدارة إلى توفير المناخ المدرسي الجيد.

بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وكانت هذه النتيجة تتشابه مع دراسة (مهاني، 2010)، في حين كانت تختلف مع نتيجة دراسة (طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، 2020)

تشير النتائج الواردة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، 2020).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن دور المعلم مهم جداً في عملية التخطيط من حيث تحديد الأهداف والأسلوب الأمثل لتحقيقها وطرق تحفيز دافعية الطلبة وزيادتها نحو المادة التعليمية، وذلك من خلال دراسة البيئة الصفية والفروق الفردية بين الطلبة ومراعاتها لضمان نجاحه في تحقيق الأهداف، وهذا يكون بإشراف ومتابعة من قبل المدير، الذي يحرص على قيام المعلم بأدواره على أكمل وجه من خلال المعلم الذي يجب أن يكون خبيراً في مادته التعليمية، ويمتلك مجموعة من المهارات الإدارية التي تمكنه من حل المشكلات المتعددة في غرفة الصف وخارجها، وأن يبدي القدرة على ضبط ذاته، وأن يمتلك القدرة على تنمية شعور الفريق والقيادة لدى طلابه.

بينما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المعلم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير التخصص، وكانت الفروق لصالح ذوي التخصص علوم إنسانية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى دور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

تشير النتائج الى أن درجة استجابة أفراد العينة حول دور المدير، كونه مشرفاً مقيماً كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.78) وبانحراف معياري (0.64).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأهمية دور المدير كمشرف مقيم، وهذه الأهمية تتجلى في قدرته على تحديد احتياجات الطالب والمعلم ومتابعة هذه الاحتياجات وتلبيتها، بالإضافة إلى دوره الفاعل في عملية التنسيق والتعاون، وتدعيم العلاقات الإنسانية وتعزيزها من خلال قيامه بالأدوار المنوطة به على أكمل وجه، والتي تأتي كمكمل لدور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين من خلال تنمية القدرات القيادية للمعلمين، وتحسين العملية التعليمية، وتطوير نوعية أداء المعلم، وتدريب المعلمين وتأهيلهم، ومن خلال استخدام الأدوات والوسائل المتطورة والحديثة في العملية التعليمية، وهذا يتطلب من المدير امتلاك القدرات لتقوية العلاقات المهنية والاجتماعية مع الزملاء والتي تعتبر من سمات المشرف الناجح؛ لذا كانت النتيجة مرتفعة.

وكانت هذه النتيجة تتشابه مع نتائج دراسة كل من دراسة (Elassy, 2023)، ودراسة النجار وعلي (2020)، ودراسة الغزو (2019)، ودراسة الحداد (2017)، ودراسة (Sarah, 2015)، ودراسة حماد (2021)، واختلفت مع نتيجة دراسة صندوقة، (2021)، ودراسة (Mudzofir, 2017).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى المتغيرات التصنيفية (المسمى الوظيفي والمدرسة حسب جنس الطلبة والجنس وعدد سنوات الخدمة والتخصص)؟

تشير النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح المديرين.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن المدير يسعى من خلال متابعة المعلم إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن أهدافها إيصال المعارف والمحتوى التعليمي إلى الطلبة بطريقة سلسة وواضحة ومفهومة من خلال المعلم الذي يتوجب عليه أن يتمتع بالعديد من المهارات والأساليب المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف، والتفاعل الإيجابي لخلق المعتقدات الاجتماعية والأخلاقية، وتوجيه طموحات الطلبة، وهذا من خلال تكامل دور المدير مع المعلم لذا كان هناك علاقة قوية بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير، كونه مشرفاً مقيماً في المدرسة.

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير المدرسة حسب جنس الطلبة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن دور المعلم مع المدير هو دور تكاملي، ونجاح هذا الدور يكون باتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنته ودوره في العملية التعليمية، وعلاقاته الإيجابية مع زملائه من خلال تبادل الخبرات والمعارف، بالإضافة إلى تقديم يد العون إليهم، وسعيه الدائم إلى تطوير ذاته،

وتتمية مهاراته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية والأيام العلمية؛ لذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنية التعليم ودور المدير الاشرافي.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

وكانت هذه النتيجة تتشابه مع دراسة (مهاني، 2010)، في حين كانت تختلف مع نتيجة دراسة (طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، 2020).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن عملية التقييم التي يجريها المعلم للطلبة لها دور مهم في نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال رصد مستويات الطلبة، بطرق التقييم المختلفة التي تشمل الاختبارات، والتغذية الراجعة، والمتابعة الدورية للطلبة، ووضع المعايير لتقييم الطلبة، وهذا يكون بإشراف المدير الذي يتابع أداء الطلبة ومستوياتهم باستمرار من ضمن نطاق دوره الاشرافي داخل المدرسة.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمديرين حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة. وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، 2020).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان المعلمين والمديرين بمختلف خبراتهم العلمية لديهم آراء متشابهة حول العلاقة التي تجمع بين المعلم ودوره في العملية التعليمية والمدير كمشرف مقيم وهذا من خلال قناعاتهم الراسخة بان العملية التعليمية عملية تراكمية ومتكاملة بين ابعادها لا يمكن اغفال دور أي بعد فيها، الا ان وجهات النظر هذه اختلفت في دور المعلم وهذا يعود الى مؤهلات المعلم وصفاته وكفاياته ومستوى المهنية لديه التي تلعب دور مهم وحيوي في تقييم دور المعلم داخل العملية التعليمية فكلما كانت كفايته ومستوى المهنيه لديه مرتفع كان دوره اكثر فاعلية في تحسين العملية التعليمية وعلى هذا تم رفض الفرضية الصفرية.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين والمدراء حول دور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل تعزى إلى التخصص.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مهاني، 2010)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طقاطقة، وزيدان، وأبو خيران، 2020)

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد العينة لديهم اتجاهات متشابهة حول العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة وذلك لقناعتهم بأهمية التكامل بأدوار المعلم والمدير داخل المدرسة لنجاح العملية التعليمية، في حين كان هناك تباين بالأراء ووجهات النظر حول دور المعلم في العملية التعليمية وذلك يعود إلى قناعات المعلم وقدراته في عملية التخطيط وتحديد الأهداف وصفاته الشخصية وقدرته على إدارة البيئة الصفية لذا تم رفض الفرضية الصفرية.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ؟

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن المدير يسعى من خلال متابعة المعلم الى تحقيق اهداف العملية التعليمية، ومن أهدافها إيصال المعارف والمحتوى التعليمي الى الطلبة بطريقة سلسة وواضحة ومفهومة من خلال المعلم الذي يتوجب عليه ان يتمتع بالعديد من المهارات والأساليب المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف لذا كان هناك علاقة قوية بين دور المعلم في مجال المادة التعليمية والثقافة العامة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرف مقيم في المدرسة.

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ؟

تشير النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية

الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الصفات والسمات الخاصة بالمعلم تلعب دور مهم وحيوي في العملية التعليمية من خلال التعامل مع الطلبة على مسافة واحدة وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو المدرسة والمنهاج والمجتمع الذي ينتمون اليه، وهذا كله يصب في الدور الأساسي المتوقع من المعلم وهو دور مساند ومكمل للمدير ومهامه الإشرافية داخل المدرسة لذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية.

مناقشة نتائج السؤال السابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ؟

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال التخطيط وإدارة البيئة التعليمية في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان دور المعلم مهم جدا في عملية التخطيط من حيث تحديد الأهداف والأسلوب الأمثل لتحقيقها وطرق تحفيز وزيادة دافعية الطلبة نحو المادة التعليمية وذلك من خلال دراسة البيئة الصفية والفروق الفردية بين الطلبة ومراعاتها لضمان نجاحه في تحقيق الأهداف وهذا يكون بإشراف ومتابعة من قبل المدير لذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية.

مناقشة نتائج السؤال الثامن: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل ؟

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال استراتيجيات تقويم الطلبة في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن عملية التقييم التي يجريها المعلم للطلبة لها دور مهم في نجاح العملية التعليمية وذلك من خلال رصد مستويات الطلبة بطرق التقييم المختلفة التي تشمل الاختبارات، والتغذية

الراجعة والمتابعة الدورية للطلبة ووضع المعايير لتقييم الطلبة وهذا يكون بإشراف المدير الذي يتابع أداء ومستويات الطلبة باستمرار من ضمن نطاق دوره الإشرافي داخل المدرسة لذا أشارت النتيجة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

مناقشة نتائج السؤال التاسع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدور الإشرافي للمدير ودور المعلم في مجال مهنية التعليم في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم في مجال مهنية التعليم في العملية التعليمية ودور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05).

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن دور المعلم مع المدير هو دور تكاملي ونجاح هذا الدور يكون باتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنته ودوره في العملية التعليمية وعلاقاته الإيجابية مع زملائه من خلال تبادل الخبرات والمعارف بالإضافة الى تقديم يد العون لهم، وسعيه الدائم الى تطوير ذاته وتنمية مهاراته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية والأيام العلمية، لذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنية التعليم ودور المدير الاشرافي.

مناقشة نتائج أسئلة المقابلة

مناقشة نتائج السؤال العاشر: ما وجهة نظر المشرف التربوي في العلاقة بين دور المعلم في العملية التعليمية ودور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء عدد من المقابلات مع مشرفي التربويين في تربية جنوب الخليل، إذ أجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير كمشرف مقيم هو دور داعم للمعلم، وذلك من خلال متابعة أداء المعلمين وتقييمه من خلال التقارير السنوية وحصر احتياجاتهم التدريبية سواء كانت على الصعيد المهاري أو الفني، وتقديم الملاحظات الهادفة لتطوير أداء المعلم وتحسينه للرفي بمخرجات العملية التعليمية، بالإضافة الى تشجيع المعلمين على تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية لما لها من مردود إيجابي على شخصيات الطلبة ومهاراتهم وتحصيلهم الاكاديمي.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الوظيفة الأساسية للمدير بصفته مشرف مقيم هي مساعدة المعلمين على التّمو مهنيًا، من خلال حل المشكلات التربوية التي يواجهونها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التعليمية إلى الوجهة الصحيحة، مما يستلزم معرفته بنظريات التعلم، وطرق التدريس، والقياس، والتقويم، ومهارات الإدارة، والاتصال والتعامل مع وسائل التعليم، وذلك لضمان أن يكون المعلمون على درجة عالية من المهارة والموارد الكافية ولديهم الحافز لبذل قصارى جهدهم في إنجاح دورهم المنوط بهم.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة الخصاونة، (2018)، ودراسة (Mudawali, 2017)، ودراسة أبي سمرة ومعمر (2013).

مناقشة نتائج السؤال الحادي عشر: ما وجهة نظر المشرف التربوي في دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة في تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم إجراء عدد من المقابلات مع المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، إذ أجمع المشرفون والمشرفات على أن دور المدير الإشرافي دور إيجابي وفعال، فهو داعم ومعزز لدور المعلم في العملية التعليمية فالمشرف يشجع المعلم من خلال الاتصال الفعال بين المشرف والمعلم، وهذا الاتصال يضمن توجيه المعلم بطريقة صحيحة للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بدور المدير كمشرف مقيم بالمدرسة اتجاه المعلم، وهو التقييم الموضوعي تقييمًا دقيقًا لفعالية التدريس، ورصد نقاط القوة ومجالات التطوير، تليها التغذية الراجعة والتدريب والدعم، وفرص التطوير الوظيفي، وتحسين الأداء من خلال أنشطة النمو المهني، بالإضافة إلى تنمية شخصية المعلم في جوانب مختلفة، تتراوح هذه الأنشطة بين الجوانب المعرفية والعاطفية.

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة الخصاونة، (2018)، ودراسة (Mudawali, 2017)، ودراسة أبي سمرة ومعمر (2013).

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة فيما يأتي:

1. تفعيل دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة من خلال مشاركة المعلمين بمراجعة المحتوى التعليمي.
2. تعزيز دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة من خلال تقدير دور المعلم وتعزيزه بالعملية التعليمية.
3. زيادة الاهتمام بدور المدير كمشرف مقيم في المدرسة من خلال تلبية احتياجات المعلمين التدريبية التي من خلالها يتم تفعيل دور المعلم وتطويره في العملية التعليمية.
4. ضرورة الاهتمام بدور المعلم في العملية التعليمية وتطويره بشكل مستمر من خلال مواكبة التطورات المختلفة في العملية التعليمية.
5. ضرورة متابعة المعلمين واحتياجاتهم من الحين للآخر في ظل التطورات التي تطرأ على العملية التعليمية والتي تحتاج الى تنمية كفايات المعلمين لمواكبة هذه التطورات والانفجار المعرفي.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

وفي ضوء النتائج المرتفعة التي تم الحصول عليها، تقترح الباحثة:

1. تطوير الخطط التدريبية للمديرين؛ لإدراك دورهم الفعلي بوصفهم مشرفين مقيمين داخل المدرسة، ومتابعة التطورات في العملية التعليمية والتربوية.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بدور المعلم في العملية التعليمية، وذلك لدعم المعلم ومساعدته على ممارسة دوره من خلال متابعة النتائج التي يتم الوصول إليها من قبل الجهات المعنية.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة، وذلك للفت الانتباه والتطوير المستمر في دور المدير من خلال عقد التدريبات والأيام التعليمية التي تمكنه من متابعة كافة التطورات، وتعزيز دوره الإشرافي داخل المدرسة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

- آل كاسي، عبد الله بن علي، وآخرون. (2019). برنامج تدريبي لتنمية ثقافة التقويم القائم على الكفايات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، المجلد 28، العدد (5)، ص ص 872-908.
- آل محفوظ، محمد زيدان، الشملي، عمر عبد القادر. (2020). درجة امتلاك معلمي التربية الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس الحكومية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، المجلد (28)، العدد (5)، ص ص 500-527.
- بلقاسمي، محمد الأزهر. (2019). الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات : دراسة استكشافية، جامعة برج بوعرييج، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ص ص 12-29.
- البلهيد، حمد. (2020). منهجية تدريس الأدب العربي في الجامعات الغربية - دراسة مقارنة بين بعض الجامعات الغربية والعربية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، المجلد (1)، العدد (7)، ص ص 202-224.
- بن علال، فتيحة. (2016). التقويم التربوي ودوره في العملية التعليمية - اللغة العربية في السنة الثانية أنموذجاً - رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي بلحاج بو شعيب، معهد الآداب واللغات، الجزائر.
- بن مالك، محمد. (2021). دور المعلم في تفعيل العملية التعليمية - دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية في ولاية ادرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار.

- بن موسى، بلال عيسى بلال. (2017). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (7)، العدد (2)، ص ص 106-255.
- بورومة، خولة، روباش، بشرى. (2019). دور التخطيط التربوي في تحسين من عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- بوعموشة، نعيم. (2018). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، رسالة دكتوراه. علم اجتماع التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، باتنة.
- بوهني، نصر الدين الشيخ. (2013). العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (32)، العدد (2)، ص ص 374-353.
- جرجون، وفاء محمد. (2019). التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية وعلاقته بالبراعة التنظيمية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الجبور، ساجدة، 2021، مفهوم العملية التعليمية، [./https://pubhtml5.com/jpoi/btbi/basic](https://pubhtml5.com/jpoi/btbi/basic)
- حتاحت، فانتن. (2011). دور معلمي المدارس الأساسية الخاصة في تنمية التربية الأخلاقية لدى طلبتهم، جامعة عمان العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ص 2-4.
- الحداد، مها. (2017). تطوير أداء مدير المدرسة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة كمشرف تربوي مقيم في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- حماد، وحيد شاه بور، وآخرون. (2022). تصورات المشرفين التربويين عن مظاهر تطوير الإشراف التربوي وتحدياته في سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، دراسة نوعية، مجلة العلوم التربوية، العدد (19)، ص ص 28-56.
- أحمد، مصطفى. (2021). تطوير الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء معايير الترخيص. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، المجلد (3)، العدد (4)، ص ص 194-219.
- خزاعة، سالم عبد العال. (2013). دور المشرف التربوي في تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في النظام التربوي التعليمي السعودي، *مجلة المعرفة التربوية*، المجلد (2) العدد (4)، ص ص 177-227.
- الخصاونة، ثابت محمد علي. (2018). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم قسبة اريد، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (2)، العدد (15) ص ص 34-55.
- خلف الله، محمود إبراهيم. صافي، فانتن فريد. (2022). تصور مقترح لتحسين مستوى الكفاءة الداخلية لنظام الإشراف التربوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (30)، العدد (5)، ص ص 339-365.
- داود، هيا عبد الله. (2018): دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية*، المجلد (26) العدد (1)، 2018، ص ص 227-256.
- أبو دلي، عادل سعد. (2020). المضامين الفلسفية التربوية لإطلاق المعلمين نحو العناصر التعليمية: دراسة ميدانية على معلمي مدارس التعليم العام بمدينة الدمام العربية السعودية، *المجلة التربوية*، ص ص 119-168.
- ربايعة، عمر. (2018). درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويون، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، جامعة الإمارات، المجلد (42)، العدد (3)، ص ص (4).
- ريوح، عبد القادر. (2018). واقع العملية التعليمية في الجزائر، *مجلة العلوم الإنسانية والتربوية*، العدد (8)، ص ص 537-564.

- الرشيدى وآخرون. (2021). تقييم أداء مديري مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، المجلد(36)، العدد(1)، ص ص 247-249.
- روبيح، كمال، مصطفى، سعيد محمد. (2018). العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجًا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية*، العدد(33)، ص ص (372).
- زمام، نور الدين. (2021). العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي*، المجلد(8)، العدد(1)، ص ص 688-701.
- السبعاوي، يونس، خزعل، بصير. (2019). عوامل النجاح الحرجة في تطبيق معايير جودة التعليم العالي: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية والهيئة التدريسية في جامعة التنمية البشرية «السليمانية» ، إقليم كردستان العراق» ، *المجلة العربية*، المجلد(39)، العدد(4)، 82-65.
- أبي سمرة، مجدي، ومعمر، مجدي. (2013). دور الاشراف التربوي في دعم المعلم الجديد بفلسطين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، المجلد (27) العدد (2) ص ص 27-310.
- شاكر، أسماء. (2020). *فن إدارة البيئة الصفية في عملية التعليم*، مقال في منتدى اي عربي.
- شروم، صلاح هادي. (2020). اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي، *مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات بالاجتماع*، المجلد(57)، ص ص 75-86.
- صالحه، وتخمان. (2022). واقع الأداء الوظيفي لمديري المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد(6)، العدد(1)، ص ص(49).
- الصقيعي، بدور خالد. (2021). دور المعلم القائد في اصلاح المنظومة التعليمية بدولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، جامعة الكويت، المجلد(3)، العدد(1)، ص ص 349-373.

- صندوق، هيام حسام الدين. (2021). ممارسات مدير المدرسة الحكومية كمشرف تربوي مقيم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، مجلة علمية محكمة، جامعة القدس، فلسطين، المجلد(2)، العدد(5)، ص ص 45-72.
- الصوبركي، محمد علي.(2018). درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد(2)، العدد(17)، يونيو 2018، ص ص 1-24.
- الطعاني، حسن احمد. (2012). درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الاشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد(28)، العدد(2)، ص ص 453-489.
- طقاطقة، سماح ، زيدان، عفيف. (2020). تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية، *المجلة الدولية للتربوية المتخصصة*، المجلد(9)، العدد(3)، ص ص 146-163.
- طيطي، عبير عاطف، قفيشة، سندس حاتم. (2021). مدى توافر المهارات الإشرافية لدى المشرف المقيم في مدارس مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين، *المجلة العلمية للنشر العلمي*، المجلد(27)، ص ص (786).
- عباس، محمد الأمين خضر. (2017). *الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس وأهميته في العملية التعليمية محلية الخرطوم نموذجاً*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
- عبد القادر، أشرف. (2017). *استراتيجيات التقويم من أجل تحسين التعليم*، مقال في منتدى تعليم جديد.
- عثمان، بدر الدين محجوب. (2014). *توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية*، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا عمادة البحث العلمي، *مجلة العلوم و التقنية :* *في العلوم الإنسانية*، المجلد(15)، العدد(4)، ص ص 243-267.
- العثمان، محمد لطيف. (2011). *تقويم ممارسة المشرفين التربوية للأساليب الإشرافية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.

- عطير، ربيع شفيق. (2017). دور الاشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس محافظة طولكرم الحكومية، مجلة العلوم التربوية والنفسية (البحرين)، المجلد(18)، العدد(1)، ص ص621-655.
- العين، نور الدين، زمام، نور الدين. (2021). العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة أم البواقي، الجزائر، المجلد(8)، العدد(1)، ص ص 688-689.
- الغامدي، علي بن عوض علي. (2020). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لادواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(4)، العدد(16)، ص ص 67-96.
- الغزو، شرف مطلق. (2019). دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(27)، العدد(1)، ص ص 20-41.
- فرحات، حاج بلقاسم، محدة، بالقاسم. (2020). معوقات العملية التعليمية وامكانيات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالطور الابتدائي في ظل الوضع الراهن، مجلة المدرسة الجزائرية، ص ص 256-267.
- قاسم، امجد (2021) مفهوم الإشراف التربوي وأهميته، افاق علمية وتربوية، ٢٤، تشرين اول، مصر
- القاسم، حسام. (2018). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، المجلد(9)، العدد (26)، ص ص(120).
- قيطة، نهلة عبد القادر، الزيان، داليا بشير. (2013). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد(2)، العدد(6)، 328-364.
- أبو كوش، سالم جمعة وآخرون. (2017). درجة تطبيق المساءلة الإدارية لمديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، المجلد (26) العدد (4) ص ص529-530.

- محمود، رائد إدريس. (2018). تقويم الكفايات التدريسية لدى تدريسي جامعة تكريت وتدرسياتها من وجهة نظر طلبتهم، مجلة دراسات تربوية، جامعة تكريت، المجلد (12)، العدد(45)، ص ص 462-481.
- مهاني، رندة نمر توفيق. (2010). دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المومني، محمد عمر عيد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد(3)، العدد(1)، ص ص 10-91.
- النجار، يحيى محمد نادر، علي، عيسى. (2020). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم من وجهة نظر المعلمين في مدينة دمشق، مجلة جامعة حماة، المجلد(3)، العدد(17)، ص ص 188-211.
- نصار، أحمد سليم حسين. (2019): واقع كفايات المعلم في ظل مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (11)، يوليو 2019، ص ص 2-56.
- نور الهدى، سلام. (2017). المعلم و دوره في العملية التعليمية السنة رابعة ابتدائي-نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

- ثالثاً: المراجع الإنجليزية

- Elassy, N. (2023). The extent of authentic leadership of resident supervisors on enhancing teachers' classroom management practices in public schools. *International Journal of Management in Education*, 17(1), 19-43.
- Kaur .S. (2019): Role of a Teacher in Student Learning Proces, *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)* ISSN (Online): 2319 – 8028, ISSN (Print): 2319 – 801X www.ijbmi.org || Volume 8 Issue 12 Ver. I || December 2019 || PP—41-45.

- Larasati, Q. I., Cahyaningtyas, A., Mangzila, A., Firawati, A. A., Yuanita, S. M., & Lesmana, I. (2019). The Role and Function of Teachers in Improving Effective Learning in Classes. In *The 4th International Conference on Education and Management (COEMA 2019)* (pp. 13-17). Atlantis Press.
- Mudzofir, D. (2017), "*Relationship Between Instructional Supervision and Professional Development: Perceptions of Secondary School Teachers and Madrasah Tsanawiyah (Islamic Secondary School) Teachers in Lhokseumawe, Aceh, Indonesia* Faculty", Master's thesis in education, Faculty of Education, University of Tampere, Indonesia.
- Munna, A. S., & Kalam, M. A. (2021). Teaching and learning process to enhance teaching effectiveness: a literature review. *International Journal of Humanities and Innovation (IJHI)*, 4(1), 1-4.
- Sarah, Oben. (2015). "Principal's Performance in Supervision of Classroom Instructions in Ebonyi State Secondary Schools ". *Journal of Education and Practice*. Vol (6), No (15).pp 99_105.
- Tesfaw, T. A., & Hofman, R. H. (2014). Relationship between instructional supervision and professional development. *International Education Journal: Comparative Perspectives*, 13(1), 82-99.

الملاحق

ملحق (1): قائمة أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الايمل	الرتبة/التخصص	الجامعة	الاسم	الرقم
maanm@hebron.edu	استاذ مساعد/تخصص اصول التربية	جامعة الخليل	د. معن داود مناصره	1.
katalokhaled@gmail.com	استاذ مساعد/تخصص قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة	د. خالد كتلو	2.
ymt1980@hotmail.com	مشرف تربوي	تربية وتعليم يطا	أ. يوسف الطيطي	3.
byounis@siu.edu	أستاذ مساعد	جامعة الخليل	د. بلال يونس	4.
rajaosally@yahoo.com	استاذ مشارك/ادارة تربوية وتعليمية	جامعة القدس المفتوحة	د. رجاء العسيلي	5.
afzeidan@staff.alquds.edu		جامعة القدس	د. عفيف زيدان	6.
famro@gou.edu	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة	د. فريال عمرو	7.
Research@shebron.edu.ps	مشرفة تربوية	تربية وتعليم جنوب الخليل	د. ابتسام خلاف	8.
dr.husamalqasm@gmail.com	استاذ مساعد/الادارة التعليمية	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	د. حسام القاسم	9.
ywredat@gmail.com	مشرف تربوي	تربية وتعليم جنوب الخليل	أ. يوسف أبو ريده	10.



ملحق (2): الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا
تخصص الإدارة التعليمية

حضرة المعلم/ة، المدير/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " دور المعلم في العملية التعليمية وعلاقته بدور المدير كونه مشرفاً مقيماً في المدارس الحكومية الأساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل " من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وذلك أن الدراسة متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من جامعة الخليل. يرجى منكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (x) بجانب الفقرات و في العمود الذي يتفق مع وجهه نظرك، وأمام كل فقرة خمس رتب كالاتي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). علماً بأن إجابتك ستستخدم لغايات البحث العلمي و التربوي فقط.

وشكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحثة: أبرار دودين

إشراف الدكتور: سامي عدوان

مصطلحات الدراسة:

دور المدير مشرفاً مقيماً: مدير المدرسة هو قائداً تربوياً لمدرسته فهو ليس إدارياً محضاً ولكنه مشرف تربوي مقيم لهذا فإن مجالات عمل مدير المدرسة تتضمن : تطوير المعلمين وتنميتهم مهنيًا وتحسين تنفيذ المناهج المدرسية ومتابعة التلاميذ والبناء المدرسي وملحقاته والبيئة المحلية والمجتمع المحلي . ويمكن تحقيق أغراض هذه الجوانب عن طريق قيام مدير المدرسة بأعمال تغلب عليها السمة الإدارية تتضمن المجالات الآتية : التخطيط و التنفيذ والمتابعة والتقويم (الكرد، سليمان: السنه).

العملية التعليمية: العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزاناً، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه. (جابر، آلاء، 2018).

دور المعلم في العملية التعليمية: هو الركن الأساسي الذي تقوم على أساسه المنظومة التعليمية والتربوية الحديثة، فالمعلم يعد العنصر النشط الفعال الذي يؤثر على طلابه، ويقدم لهم واقع خبرته التعليمية، ويحرص على خلق بيئة تعليمية صافية تعكس على الطلاب إمكانية البحث والتعليم والتطور (سامي، هبة، 2022م).

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

المعلومات العامة: الرجاء وضع إشارة (X) في جانب الإجابة الملائمة لحالتك:

1. المسمى الوظيفي : أ- معلمة ب- مديرة
2. المدرسة حسب جنس الطلبة: أ- ذكور فقط ب- إناث فقط ج- مختلطة
3. الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
4. عدد سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ب- أقل من 10 سنوات ج- 10 سنوات فأكثر
5. التخصص : أ- علوم إنسانية ب- علوم طبيعية /تطبيقية

المحور الأول: الدور الإشرافي للمدير

درجة الموافقة					المؤشرات	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
5	4	3	2	1		
					يوعي المدير المعلمين بضرورة التركيز على الأهداف السنوية للمدرسة ككل	1
					يناقش المدير رسالة ورؤية المدرسة بما يتناسب ومسؤوليات المعلمين لتحقيقها	2
					يتابع المدير الانجازات ويطورها بما يخدم رؤية ورسالة المدرسة	3
					يوصل المدير رسالة المدرسة لأعضاء الهيئة التدريسية	4
					يناقش المدير الأهداف الأكاديمية للمدرسة مع المعلمين خلال لقاءاته معهم	5
					يوضح المدير الأهداف الأكاديمية للمدرسة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج مع المعلمين	6
					يؤكد المدير على ضرورة تناسق أولويات الأنشطة التعليمية/التعليمية عند المعلم مع رؤية ورسالة وتوجيهات المدرسة	7
					يحاكم المدير الاختبارات المدرسية وبنائها مع المعلمين	8
					يشجع المدير المعلمين على توظيف استراتيجيات وأدوات التقويم البنائي	9
					يذكر المدير المعلمين بضرورة مراعاة القوانين والأنظمة.	10
					يراعي المدير نتائج الاختبارات المدرسية عند مناقشة جوانب العملية التعليمية مع المعلمين	11
					يتابع المدير إجراءات تنفيذ المناهج المدرسية في داخل الغرف الصفية	12
					يساعد المدير المعلمين على تحليل المحتوى التعليمي ويحدد نتائج التعلم	13
					يشارك المدير مع المعلمين في مراجعة محتوى المواد الدراسية	14

					15	يجتمع المدير بشكل فردي مع المعلمين لمناقشة مدى تقدم الطلبة
					16	يجتمع المدير بشكل جماعي مع المعلمين لمناقشة مدى تقدم الطلبة
					17	يناقش المدير أداء الطلبة مع الهيئة التدريسية لتقييم المناهج
					18	يقدم المدير اقتراحات جديدة للمعلمين لتحسين أداء الطلبة
					19	يعزز المدير المعلمين من ذوي الأداء المتميز
					20	يعزز المدير المعلمين بشكل فردي على جهودهم وأدائهم بشكل شخصي
					21	يقدر المدير المعلمين على الأداء الاستثنائي و ذلك بكتابة تقارير تقدر أداءهم في ملفاتهم الشخصية
					22	يكافئ المدير الجهود الخاصة المبذولة من قبل المعلمين بإعطاء المعلم شهادة المعلم المتميز
					23	يقوم المدير بتنسيب المعلمين لفرص النمو المهني : دورات، ورش عمل، مؤتمرات...الخ.
					24	يتأكد المدير من أن النشاطات التي يحضرها المعلمون أثناء الخدمة تتسق مع أهداف المنهاج
					25	يدعم المدير المعلمين لتوظيف المهارات المكتسبة من التدريب أثناء الخدمة في الصف
					26	يقود المدير الأنشطة المتعلقة بالتعليم التي تقام للمعلمين أثناء الخدمة
					27	يحرص المدير على مشاركة المعلمين زملاءهم بالأفكار أو الخبرة المكتسبة أثناء الخدمة
					28	يشجع المدير المعلمين على الاهتمام بالطلبة ذوي القدرات والمواهب الخاصة
					29	يشجع المدير المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة و متنوعة
					30	يشجع المدير المعلمين على الاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المتدني
					31	يؤكد المدير للمعلمين على ضرورة توفير بيئة تعليمية جاذبة

					32	يوجه المدير المعلمين إلى الأخذ بأراء الطلبة حول العملية التعليمية/التعلمية
					33	يوضح المدير للمعلمين أهمية تواصلهم مع أولياء الأمور بانتظام
					34	يوفر المدير المصادر/الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة
					35	ينظم المدير أنشطة تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية والقيم لدى الطلبة

المحور الثاني: دور المعلم في العملية التعليمية

درجة الموافقة					العبارة	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
5	4	3	2	1		
المجال الأول: المادة التعليمية والثقافة العامة						
					1	يقدم المعلم معلومات دقيقة/حديثه حول محتوى المادة التعليمية
					2	يتحدث المعلم بطلاقة لغوية عند عرض المادة التعليمية
					3	يتسلسل المعلم في عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية
					4	يحيط المعلم بجوانب المادة التي يعلمها
					5	يصمم المعلم وسائل تعليمية في مجال موضوعه
					6	يربط المعلم بين المعارف السابقة للطلاب والمعارف الجديدة
					7	يثري المعلم مادته بمعلومات جديدة ومن خارج الكتاب المدرسي
					8	يربط المعلم بين الموضوع الذي يدرسه والموضوعات الأخرى
المجال الثاني: الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية.						
					9	يصغي المعلم لكل الطلبة بشكل جيد

					10	يحترم المعلم الخلفيات الثقافية للطلبة
					11	يحترم المعلم حرية التعبير لدى الطلبة
					12	يلتزم المعلم بالموضوعية والمصادقية في التعامل مع الطلبة
					13	يشجع المعلم الطلبة على احترام التعددية الثقافية
					14	يراعي المعلم خصوصية الطلبة
					15	يتعامل المعلم مع الطلبة بعدالة
					16	يشجع المعلم الطلبة على القيام بواجباتهم
					17	يتابع المعلم سلوك الطلبة خلال فترة الاستراحة وبين الحصص
					18	يشارك المعلم في أنشطة المجتمع المحلي
					19	يحافظ المعلم على أن يكون مبادرا ومستعدا للعمل
					20	يكون المعلم علاقات جيدة مع أولياء الأمور
					21	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور حسب الحاجة
المجال الثالث : التخطيط وإدارة البيئة التعليمية.						
					22	يحدد المعلم أهداف الدرس بشكل جيد
					23	يستخدم المعلم أسلوب تعليمي جاذب للطلبة
					24	يحفز المعلم الطلبة على المشاركة
					25	ينوع المعلم في أساليب التدريس المستخدمة داخل الحصة
					26	يحضر المعلم للحصة بشكل جيد
					27	يحرص المعلم على استثارة دافعية الطلبة للتعلم
					28	يستخدم المعلم التعزيز المناسب حسب الحاجة
					29	يراعي المعلم الفروق الفردية
					30	يهتم المعلم بالبيئة الصفية المادية
					31	يحرص المعلم على تغطية جميع جوانب المنهاج الدراسي
					32	يهتم المعلم بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
المجال الرابع: استراتيجيات تقويم الطلبة.						
					33	يستخدم المعلم أدوات/ أساليب تقويم مختلفة :أوراق عمل، مسابقات،...الخ.

					34	ينوع المعلم في توقيت التقويم
					35	يستخدم المعلم أسئلة تقيس مهارات تفكير الطلبة العليا
					36	يحدد المعلم نقاط القوة والضعف لدى الطلبة
					37	يقدم المعلم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم في (الاختبارات، أنشطة، مشاريع، مناقشات، فعاليات)
					38	يصمم المعلم خطة علاجية بناء على نتائج الاختبارات
					39	يتابع المعلم الطلبة في تنفيذ المهام
					40	يفحص المعلم مدى تقدم الطلبة بشكل دوري
					41	يشارك المعلم في وضع معايير في تقييم الأنشطة
					42	المجال الخامس: مهنية التعليم
					43	يملك المعلم اتجاهًا إيجابيًا نحو مهنة التعليم
					44	يساعد المعلم زملائه المعلمين في العمل
					45	يستثمر المعلم التقنيات الحديثة في تطوير قدراته كمعلم
					46	يتبادل المعلم الخبرات مع زملائه
					47	يبدى المعلم الرغبة في المشاركة في الدورات التدريبية
					48	يلتزم المعلم بالوقت خلال العمل المدرسي بداية/نهاية الحصة
					49	يستعد المعلم للعمل في مجموعات عمل
					50	يشارك المعلم بشكل إيجابي في اللجان المدرسية
					51	يقوم المعلم بإجراء أبحاث ودراسات تربوية
					52	يشارك المعلم في مؤتمرات تربوية حول التعليم /التعلم
					53	يشارك المعلم في المسابقات التربوية
					54	يتقبل المعلم التوجيهات من المدير بارتياح

ملحق (3): أسئلة المقابلة

1. كمشرف/ة تربوي/ة صف/ي دورك الإشرافي على المعلمين؟
2. كيف تشعر/ي تأثير دورك الإشرافي في تطوير وتعزيز دور المعلم في العملية التعليمية؟
3. ما وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة في العلاقة بين دور المعلم في العملية ودور المدير كمشرف مقيم؟
4. ما وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة في دور المدير كمشرف مقيم داخل المدرسة في تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية؟

